الأحد
21 مايو 2023م

1 ذي القعدة 1444هـ
العدد (1649)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مشروعا
زكاة الفطر والمساعدات النقدية
لعدد 700 ألف أسرة فقيرة
بإجمالي 14 مليار ريال

زكاتك..سر فرحتهم
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen5

من أرشيف نظام الخيانة البائد «المسيرة» تبث وثائقي «السيطرة»:

الاستباحة الأمريكية لليمن

بالصوت والصورة

(الجزء الأول)

معسكرات القوات الخاصة التابعة لنجل رئيس السلطة كانت مركز النشاط العسكري الأمريكي في العاصمة صنعاء

الرئيس الأسبق علي صالح خلال لقائه بمدير الـCIA وجه بتقديم كافة التسهيلات لمدير محطة الـCIA في اليمن

مدير مطار صنعاء معياد: الحضور الأمريكي المكثف تزامن مع وصول عناصر صهيونية بجوازات أوروبية مختلفة

الرويشان: تحت ذريعة مكافحة الإرهاب فرض الأمريكيون نظاماً للسيطرة على المنافذ والحدود وفي مجال التنصت

بعد سلسلة مفاوضات وتنسيق مع عدة شركات أجنبية

وزارةُ النفط توقّع مذكرةَ تفاهم مع «أنتون» الصينية للاستكشاف النفطي في اليمن

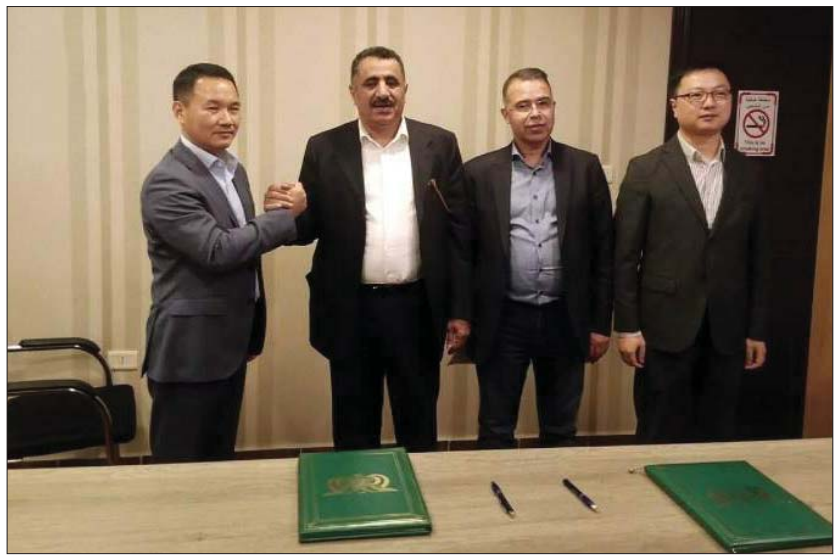

المسيرة : صنعاء

وقّعت وزارة النفط والمعادن، أمس السبت، على مذكرة تفاهم مع شركة أنتون وممثل الحكومة الصينية؛ للاستثمار في مجال الاستكشافات النفطية في الجمهورية اليمنية.

وتأتي مذكرة التفاهم هذه بعد إجراء العديد من المفاوضات والتنسيق مع عدة شركات أجنبية؛ لإقناعها بالاستثمار في هذا المجال في ضوء فرص الاستثمار المتاحة والمزايا والتسهيلات التي ستحظى بها الشركات الاستثمارية في هذا القطاع الحيوي والمهم.

ورحّب وزيرُ النفط والمعادن، أحمد عبد الله دارس، بالشركات الاستثمارية في مجال الاستكشافات النفطية في اليمن، مؤكّداً حرصه على تقديم التسهيلات لتشجيع المستثمرين، كما دعا الشركات الاستثمارية إلى زيارة اليمن؛ للاطلاع على المقومات والفرص الاستثمارية والمزايا والتسهيلات التي ستحظى بها استثماراتهم.

ولفت الوزير دارس إلى أن هناك العديد من المفاوضات الجارية مع عدة شركات عالمية لدخولها في مجال الاستكشافات النفطية باليمن، وسيتم العمل على وضع اللمسات الأخيرة لتوقيع مذكرات التفاهم معها، منوِّهًا إلى جهود وزارة النفط ومساعيها لتشجيع الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي وتنميته واستغلال هذه الثروة لصالح البلد.

وجدد وزير النفط والمعادن التحذير للشركات الأجنبية من التعامل أو إبرام أية عقود مع حكومة المرتزِقة، منبهاً جميع الشركات النفطية العاملة في اليمن إلى ضرورة الالتزام باتّفاقيات المشاركة في الإنتاج وكافة التعاميم والتوجيهات الصادرة إليها من وزارة النفط بصنعاء منذ العام 2018م.

صنعاء تعرض مسلةً أثريةً نادرةً عمرها 3 آلاف سنة

المسيرة : صنعاء

عرض المتحفُ الوطنيُّ بصنعاء، أمس السبت، مسلةً أثريةً نادرة تنظم زواجَ اليمنيين بالأجنبيات قبل أكثر من ثلاث آلاف سنة، بعد أن تمت استعادتُها من منازل أحد الخونة.

وبحسب خبراء الآثار، فَإنَّ المسلة الأثرية تعود إلى حضارة حمير، ولأكثر من 3 آلاف عام، وهي تنظم زواج اليمنيين بالأجنبيات، وقد تم استخراجُها من محافظة الجوف، موضحين أن المسلة الأثرية عبارة عن عمود بطول أكثر من مترين نقش عليه قانونٌ يحدّد شروطَ زواج أبناء مملكة حِمْيَر من الممالك الأخرى، ويوثق فيه عدداً من عقود الزواج المبرمة في تلك الحقبة الزمنية، بالإضافة إلى أعراف قبلية كانت سائدة في تلك الفترة، مؤكّدين أن هذه المسلة تعتبر من الاكتشافات الأثرية الهامة والنادرة التي تحكي نصوصاً قانونية مختلفة ذات موضوع مختلف تماماً عما هو مكتشف وموجود.

وأشاروا إلى أنه تمت استعادة هذه المسلة الأثرية من فناء منزل الخائن توفيق صالح، ابن شقيق الرئيس الأسبق، في العاصمة صنعاء، بالإضافة إلى العديد من القطع الأثرية الأخرى، مبينين أن هذه المسلة الأثرية الهامة لا تزال تحتاج إلى الدراسة لفك النقوش والرموز واستكمال قراءتها علمياً.

ذعرٌ وهلع في مدينة عدن بعد إلقاء سفن العدوان مخلفات كيميائية خطيرة على شواطئ المدينة

المسيرة : متابعات

شهدت مدينةُ عدنَ المحتلّة، أمس السبت، ظهورَ أطنان من النفايات الكيميائية الخطِرة والسامة، بعد أن طفت على شواطئ وسواحل المدينة، والتي تم إلقاؤها من قبل السفن والبوارج التابعة للعدوان في المياه الإقليمية لليمن.

وقالت وسائل إعلام مختلفة، أمس: إن «حالة من الذعر والهلع عمت سكان عدن المحتلّة بعد وصول النفايات الكيميائية والخطيرة إلى سواحل المحافظة المطلة على خليج عدن».

ونقل موقع «عدن الغد» الموالي للعدوان، عن صيادين في عدن المحتلّة قولهم: إن سفناً أجنبية عملاقة قامت برمي النفايات «الكيمائية» على بعد 3 أميال بحرية من سواحل عدن، موضحين بأنه تم وضع تلك النفايات في كراتين وأكياس بلاستيكية؛ بغية اختلاطها بالماء، حَيثُ أظهرت صور ومقاطع فيديو تداولها ناشطون كميات ضخمة من تلك المخلفات التي يرجح أنها نووية وقد باتت على مقربة من البر.

ووفقاً لمصادر محلية، فَإنَّها ليست المرة الأولى التي يتم الكشف عنها بشأن رمي المخلفات الكيميائية والسامة في المياه الإقليمية من قبل السفن والبوارج الأجنبية، حَيثُ سبق لتقارير دولية أن كشفت رمي شركات ودول كبرى لمخلفاتها النووية في سواحل اليمن والصومال، إلا أن توقيت المخلفات الجديدة قد يبين السبب وراء نفوق مفاجئ لأطنان الأسماك على سواحل اليمن وآخرها ما تم رصده في سواحل المهرة، بعد أن حاولت السلطات المحلية المرتزِقة المتورطة بصفقات مشبوهة، تبرير ذلك بحجّة ما سمته «الصيد التقليدي».

هيئةُ المواصفات تتلف ٢٠ طناً من المواد الغذائية والصناعية لمخالفتها المعايير المعتمدة

المسيرة : متابعات

أتلفت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، بصنعاء، أمس السبت، ٢٠ طناً من المواد الغذائية والصناعية لمخالفتها للمواصفات القياسية المعتمدة.

وأوضحت الهيئة في بلاغ صادر عنها، أنه تم إتلاف تلك الكميات، وفقاً للقانون والصلاحيات المخولة للهيئة في الرقابة على البضائع والمنتجات والسلع المختلفة؛ حفاظاً على صحة وسلامة المواطن.

وأكّدت الهيئة أنها لن تسمحَ بدخول أية منتجات غير مطابقة للمواصفات المعتمدة؛ باعتبارها خطَّ الدفاع الأول عن المواطن، داعيةً كافةَ المستوردين والمصنعين والمنتجين إلى الالتزام بالمواصفات المعتمدة وشروط النقل والتخزين والإنتاج والتصنيع طبقاً لاشتراطات ومتطلبات اللوائح الفنية والمواصفات والمقاييس لضمان صحة وسلامة المستهلك.

وأشَارَت إلى أنها تعمل على تشديد الرقابة على دخول المواد والسلع إلى السوق المحلية عبر فحصها للتأكّد من مدى مطابقتها للمواصفات.

الحوثي: تمِسك دول العدوان بما يسمى «المرجعيات» يعكس عدمَ رغبتها في السلام

المسيرة: خاص

أكّـد عضـوُ المجلس السـياسي الأعـلى، محمد علي الحوثي، أن تمسك دول العدوان بما يسمى «المرجعيات الثلاث» للحل في اليمن، يعبّر عن عدم رغبتها في التوجّـه نحو السـلام الفعـلي؛ لأَنَّ هذه المرجعيـات المزعومة قد سـقطت، ولم تعد لها قيمـة على الواقع ولا على طاولة المفاوضات.

وكتـب الحوثـي في تغريـدة عـلى موقـع التواصـل الاجتماعي تويتر، أن ما يسمى بالمرجعيات الثلاث «قد عفا عليهـا الزمن ولم تعد ضمـن المباحثات وأصبحت شكلية كما هي من قبل».

وَأَضَـافَ أن إصرار الرياض على مواصلة اسـتخدام هذا المصطلح يؤكّـد «عزوفَ السـعوديّة ودول العدوان عن الحل، وأنها لا تريد السلام» مُشيراً إلى أن هذا معيارٌ آخـر من المعايـير التـي تقيس مـدى الجديـة والنوايا الحسنة.

وجاء تصريح عضو السـياسي الأعلى تعليقًا على ما جاء في بيان اجتماع القمة العربية في جدة بشأن اليمن، حَيثُ تضمن البيان التمسك بما يسمى المرجعيات التي اسـتخدمتها دول العـدوان ورعاتها منـذ بداية الحرب كغطاء لمواصلة العدوان والحصار واسـتمرار الوصاية على اليمن.

وتتضمـن المرجعيـاتُ المزعومةُ ما يسـمى بالمبادرة الخليجية وقـرار مجلس الأمـن 2216، وهما غطاءان يتيحـان المجـال أمام دول العـدوان ورعاتهـا لمواصلة التدخـل في شـؤون اليمـن واحتلالـه ونهـب ثرواتـه، والتهرب من التزامات السلام الفعلي.

وتصاعدت خـلال الأيّام الماضية المؤشرات السـلبية التـي تدل عـلى انعدام رغبـة دول العـدوان في التوجّـه نحو السـلام الفعلي وإنجـاح الجهـود المبذولة برعاية الوسـاطة العمانيـة، حَيـثُ كان الحوثـي قد أشـار في وقت سـابق إلى أن إصرار السعوديّة على تقديم المرتزِق العليمي كممثل لليمن في اجتماع القمة العربية يكشف انها تتعاطى باستخفاف مع جهود السلام.

وكان الرئيس المشـاط قد وجّه قبـل أَيَّـام تحذيراتٍ ورسائلَ شديدة اللهجة لكل أطراف العدوان، حَيثُ أكّـد أن المماطلـة في تنفيذ مطالب الشـعب اليمني سـيؤدي إلى نفاد صـبر صنعاء، وأن تداعيات ذلك سـتكونُ على مستوى عالمي، محمِّلًا السعوديّة مسؤولية الاستجابة للتوجّـهات الأمريكية المعيقة للسلام.

مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية يسلط الضوء على خطورة مساعي تفكيك اليمن في فعالية واسعة:

تأكيدات شعبية ورسمية متصاعدة على التمسك بالوحدة ورفض مؤامرات التقسيم

المسيرة: خاص

في مواجهـةِ تصاعُـدِ مسـاعي دول العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي ورعاتهـا لفرض مؤامرة تقسيم اليمن وتفكيكه، وتزامُنًا مع حلول الذكـرى الـ33 للوحـدة اليمنية المباركـة، تتصاعَدُ التأكيداتُ الشعبيّة والرسمية على التمسك بالوحدة والحفـاظ عليها، في رسـالة واضحـة تؤكّـد للعدو حتمية فشل كُـلّ مساعيه ومخطّطاته.

وفي هذا السياق، نظّم مركزُ الدراسات السياسية والاسـتراتيجية اليمنـي، السـبت، نـدوةً نقاشـيةً واسـعة بعنوان «الوحـدة اليمنية بين الاسـتهداف الخارجـي والوعـي الوطنـي» سـلطت الضوء على مؤامـرات العـدوّ والأهداف التي يسـعى لتحقيقها من وراء محاولات فرض مشروع تقسيم اليمن.

وتضمنـت النـدوة ورقة أعدها الباحـث والمحلل عبـد اللـه عامر، عـن اسـتراتيجية التقسـيم التي تعتمدهـا دول الهيمنة الاسـتعمارية في السـيطرة عـلى المنطقـة، مستشـهدًا بالمشـاريع البريطانية السـابقة في تقسـيم المنطقة المتوحدة أثناء الحكم العثماني وعبر مشروع سـايكس بيكو الذي قسـم المنطقـة إلى دول عديدة، مُرورًا بمخطّطات إنشـاء مـا يسـمى مسـتعمرة السـاحل الغربـي وفصـل حضرموت والمهرة واحتلال تعز وما يسـمى الدول الثلاث والأقاليم الستة قد وردت في تقارير بريطانية منذ 100 عام، ووُصُـولاً إلى الدور الأمريكي الحالي بالتعاون مع البريطاني في تهديد وحدة واسـتقرار اليمن.

وتحدثت الورقة الثانية التي أعدها الباحث أنس القاضي، عن التحَرّكات الاستعمارية في المحافظات الجنوبيـة، مسـتعرضة النشـاطاتِ الأمريكيـة والبريطانيـة الميدانيـة والمسـاعي الصهيونيـة للسيطرة على جزر يمنية؛ لبناء قواعدَ عسكرية.

وأَشَـارَ القاضي إلى خطـورةِ التوجّـه البريطاني المفهـوم من خـلال تصريحات السـفير البريطاني الأخيرة التي عبّر فيها عن استعداد بلاده للعب دور في مجلس الأمن الدولي للمصادقة على أي قرار جديد يتعلق بالتسـوية السياسـية في اليمن؛ بما يشـمل تحديد مستقبل الجنوب ورفع العقوبات المفروضة على أطراف في اليمن!

وخلال الندوة، أكّـد الوزير السابق وأحد مهندسي اتّفاقيـات الوحـدة، يحيـى العـرشي، أن «الاحتلالَ البريطاني هو المسؤول عن تشطير اليمن؛ لضمان موطئ اسـتراتيجي على خطوط الملاحة الدولية».

وَأَضَـافَ أن «الخطـأَ التاريخـي وقـع عندمـا لـم يذهـب اليمنيـون إلى اسـتعادةِ الوحـدة، وهو المصطلح الدقيق عقـبَ رحيل الاحتلال البريطاني، وكانت بداية تشـطير اليمن» مُشيراً إلى أنه «في فترة الحوار اليمني لاستعادة الوحدة اندفعت السعوديّةُ نحو قضـم مزيد من الأراضي اليمنيـة على الحدود لعرقلـة تحقيـق الوحدة وقطع اطلالـة اليمن على الصحراء».

وأكّـد أنَّ «حـرب 94 شـكّلت الفُرصـةَ للجوار غـيرِ المُحِبِّ للوَحدة للقضـاء عليها، وكان المفترض تحصينها بدولة مؤسّسية وذلك للأسف لم يحدث».

وشـارك في الندوة النقاشـية الدكتور عبد العزيز الشـعيبي، الأكاديمـي بجامعـة صنعـاء، والـذي تنـاول الظروف المحليـة والإقليميـة والدولية التي ساعدت على قيام الوحدة، وأكّـد على عمق الوحدة الوجدانية لأبناء الشـعب اليمني خلال كُـلّ المراحل التأريخية.

وأكّـد المشـاركون في الفعاليـة الواسـعة التـي أقامهـا مركَـزُ الدراسـات عـلى ضرورة توسـيع النشـاطات التوعويـة وإشراك جميـع النخـب والجماعـات ومراكز الدراسـات للتعريـف بأهميّة الوحـدة والأخطـار التـي تحيـط بهـا مـن الأعداء وأدواتهم من الأعراب والمرتزِقة المحليين.

ودفعـت دول العـدوان خـلال الفـترة الأخـيرة بمليشـياتها في المحافظات المحتلّة لإعلان إجراءات تهدف لتكريس مشروع تقسيم اليمن وتفكيكه.

وقبـل أَيَّـام نقلـت صحيفة «الشرق الأوسـط» السـعوديّة عـن السـفير البريطاني لـدى حكومة المرتزِقة، تصريحاتٍ اسـتفزازيةً أشـار فيها إلى أن بلاده تسـعى لتمرير مؤامرة التقسـيم تحت غطاء عملية السـلام والحل السـياسي؛ وهو مـا أكّـد أن وقوف بريطانيا وراء الخطوات التصعيدية الأخيرة.

وأفَـادت مصـادر مطلعة بأن بريطانيا أرسـلت مؤخّـراً فريقًا أمنيًّـا إلى عدن، وأنها تعتزمُ إرسـالَ المزيد من الوفود إلى المحافظات المحتلّة.

في المقابـل، ردت القيـادة السياسـية في صنعـاء على مسـاعي تحالف العـدوان ورعاتـه، بتأكيدات واضحة على التمسـك بالوحـدة المباركة ومواجهة كُـلّ مشاريع ومؤامرات التقسيم.

وأكّـد الرئيس المشـاط والمجلس السياسي الأعلى قبـل أَيَّـام أن الوحـدة اليمنيـة قرار شـعبي، وأن الشعب اليمني سيحافظ عليها، وأن كُـلّ مؤامرات ومخطّطات الأعداء سـتبوء بالفشـل، لافتـاً إلى أن صنعاء ماضية في مسار الدولة الموحدة لكافة أبناء الشعب وبسيادة كاملة غير منقوصة.

وكان عضـو الوفد الوطني المفـاوض، عبد الملك العجـري، قد أكّـد في وقت سـابق، أن الوحدة من المكتسـبات الوطنية السيادية التي لا تفريط فيها، وأن القضية الجنوبية تحتاج إلى معالجة جادة على طاولة وطنية جامعة بعيدًا عن التدخلات الخارجية التي تسعى إلى استخدامها كغطاءٍ لفرضِ مشاريع التقسيم.

خلال زيارته المناضل اللواء خالد باراس

الرئيس المشاط: الوَحدةُ صوتٌ لا يغادر وجدان الأُمَّـة مهما كان حجم الاختلاف بين أبناء الشعب الواحد

المسيرة : صنعاء

زار رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي محمد المشاط، أمس، المناضل اللواء خالد باراس، مستشار المجلس السياسي الأعلى ورئيس مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني.

وقال الرئيس المشاط: «يحل علينا العيد الـ 33 للوحدة اليمنية المباركة في 22 من مايو، وبلدنا يتعرض لمؤامرات ومشاريع مشبوهة تسعى للنيل منه بالمزيد من التفكيك والتمزيق»، مؤكّداً أن يوم الـ 22 من مايو يُذَكِّرُ الجميعَ بطريق العبور الآمن وطوق النجاة الوحيد، ألا وهو العودةُ إلى الوَحدة والأُلفة والإخاء.

وَأَضَافَ الرئيس أن «الوحدة قَدَرٌ مستقرٌ في أعماق الشعوب، وصوتٌ لا يغادر وجدانَ الأُمَّـة مهما كان حجم الاختلاف بين أبناء الشعب الواحد والأمة الواحدة».

أكّدت أن إصلاحَ جامعة الدول العربية وتطويرَ العمل العربي المشترك لا يزال حلماً بعيد المنال

وزارةُ الخارجية تنتقدُ إعلانَ «قمة جدة» بخصوص المرجعيات والأزمة والتدخلات الخارجية

المسيرة : صنعاء

انتقدت وزارةُ الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاءَ بيانَ القمة العربية الـ 32 التي عُقدت في مدينة جدة السعوديّة، الجمعةَ الماضية.

وقالت الوزارةُ في بيان صادر عنها: إن «ما تسمى بالقمة العربية الـ 32 التي التأمت بجدة لم تختلف عن سابقاتها فيما يتصل بملف الحرب القائمة بين اليمن ودول العدوان»، مشيرة إلى أن «إعلان جدة اعتبر ما يجري في اليمن أزمة، في حين أن ما يتعرض له هو عدوان غاشم وحصار جائر نجمت عنه أسوأ أزمة إنسانية في التاريخ الحديث».

وأضافت أن «إعلان جدة تطرق لما يسمى بالمرجعيات التي يستند عليها الحل في اليمن، بما في ذلك القرار 2216 الذي أكل الدهر عليه وشرب وتجاوزته الأحداث»، كما أن «إعلان جدة أكّد ضرورة وقف التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول العربية، في حين أن دول العدوان تتدخل للعام التاسع بشكل سافر في الشؤون الداخلية لليمن».

وأكّدت الوزارة أن إصلاح جامعة الدول العربية وتطوير العمل العربي المشترك ما يزال حلماً بعيد المنال؛ جراء ما تعرضت له الجامعة من اختراقات أمريكية عميقة.

وانعقدت القمة العربية في ظل ظروف استثنائية تعيشها المنطقة العربية، واستمرار آلة القتل والدمار الممولة من الأمريكيين والصهاينة في المنطقة، وبحضور مريب وغريب للرئيس الأوكراني زيلنسكي.

ويعد حضور الرئيس السوري بشار الأسد للقمة هو الحدث الأبرز الذي لفت أنظار العالم، واشتغلت عليه وسائل الإعلام العربية والعالمية؛ لأَنَّ الحضور جاء بعد تعمد جامعة الدول العربية تغييب مقعد سورية لأكثر من 11 عاماً.

وفي السياق، أكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، عبد الملك العجري، أن حضور الرئيس السوري بشار الأسد في قمة جدة، والاتّفاق السعوديّ الإيراني بمثابة إعلان رسمي لفشل التحالفات الأمريكية – الإسرائيلية – الخليجية العربية لعزل ومعاقبة دول محور المقاومة.

وفي تغريدة له على تويتر تساءل العجري عن إمْكَانية إسهام قمة جدة في تحول سياسات دول الإقليم من التصادم إلى التكامل ومن الطوائف إلى التنمية والمصالح.

واعتبر عضو الوفد الوطني المفاوض عبدالملك العجري، أن الاعتراف والتكامل ضرورة لتأسيس توازن إقليمي في المنطقة، مُضيفاً بالقول: «إن تركيز الاهتمامات الإقليمية والسياسات الخارجية لدول الإقليم الفاعلة على التنمية يعني تراجعاً في تأثير الهُـوِيَّات الإيديولوجية ذات الطابع الطائفي والتدميري على السياسات الإقليمية».

وفي ختام تغريدته، لفت العجري، إلى ضرورة تشكيل تكتل إقليمي اقتصادي ومنطقة خالية من الصراعات تؤهل المنطقة؛ للمساهمة في مساومات إعادة تشكيل النظام العالمي.

الحوثي: شعارُ الصرخة أصبح عنواناً معبّراً عن المشروع القرآني الذي جاء به الشهيد القائد

وزارةُ التربية تحيي الذكرى السنوية للصرخة

المسيرة : صنعاء

أحيت وزارةُ التربية والتعليم، أمس، الذكرى السنويةَ للصرخة في وجه المستكبرين، بفعالية خطابية واسعة، أكّد خلالها وزير التربية والتعليم، يحيى بدرالدين الحوثي، أهميّة شعار الصرخة في استنهاض الأُمَّـة؛ لمواجهة مشاريع قوى الاستكبار ومخطّطاتها؛ وإخراجها من حالة الصمت، حَيثُ أحيت في نفوس الأُمَّـة نصرة الحق ورفض الظلم، وكشفت حجم المؤامرات التي تحاك ضد الأُمَّـة.

واستعرض الحوثي الصراع الأزلي بين الحق والباطل والحقب الزمنية التي شهدت هيمنة قوى الظلم والطغيان وما نجم عنها من حالات التخبط وَالتيه، مُشيراً إلى المراحل التي مر بها الشعار خلال الفترة الماضية إلى أن أصبح عنواناً معبِّراً عن المشروع القرآني الذي جاء به الشهيد القائد.

ولفت وزيرُ التربية إلى الدورِ المؤثِّـرِ للشعار في مواجهة أعداء الأُمَّـة وإفشالِ المشروع الصهيوأمريكي، وضرورة ترجمته على الواقع العملي في حياتنا، من خلال الوقوف ضد قوى الاستكبار ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

بدوره تطرق الباحث الثقافي يحيى قاسم أبو عواضه إلى معاني ودلالات الشعار في إعلان البراءة من أعداء الأُمَّـة أمريكا وإسرائيل ورفض مخطّطاتها، ودوره في تحويل حالة الانهزام والخوف إلى حالة المواجهة وَتعزيز صمود اليمنيين في مواجهة قوى الاستكبار العالمي.

ولفت إلى المساعي الأمريكية، من خلال اجتماع الدول العربية الأخير؛ لتجديد استغلال العرب في تنفيذ مخطّطاتهم كما في السابق لدى مواجهة الاتّحاد السوفيتي، والتي سيسلم منها شعبنا اليمني العظيم والشعوب الحرة.

وأكّد أبو عواضة أن شعار الصرخة -الذي أطلقه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي- حقَّقَ الأهدافَ المرجوَّةَ منه في مناهضة قوى الاستكبار العالمي، حيثُ إن مفرداتِ الصرخة وجَّهت نحو من يستحق العداء ترجمة للنصوص القرآنية الصريحة الداعية إلى ضرورة مواجهة اليهود وأعوانهم.

وأَشَارَ إلى أن الشعارَ يُمَثِّلُ مصدَرَ عزةٍ وشموخٍ في مواجهة أعداء الأُمَّـة وإحباطِ مشاريعِ ومخطّطات أمريكا وإسرائيل وأدواتهما من الأنظمة العربية العميلة.

فعاليات الذكرى السنوية للصرخة تتواصلُ في صنعاء وعموم المحافظات

المسيرة : متابعات

تواصلت، أمس السبت، الفعالياتُ الرسمية والشعبيّة الصارخة في وجه الشيطان الأكبر أمريكا والغدة السرطانية «إسرائيل»؛ فيما يجدِّدُ أحرارُ اليمن العهدَ لقائد الثورة بالمضي على درب المشروع القرآني؛ حتى تحقيق النصر وإسقاط مشاريع واشنطن الاستعمارية.

وشهدت صنعاء ومأرب وعمران وحجّة وإب وذمار، أمس، فعاليات خطابية وثقافية ووقفات قبلية تحت شعار «الصرخة سلاح وموقف».

وفي الفعاليات والوقفات، أكّد المشاركون الأحرار أهميّة إحياء ذكرى شعار الصرخة التي تأتي بعد مرور واحد وعشرين عاماً على إطلاقها من قبل الشهيد القائد لمواجهة المشروع الأمريكي في اليمن ومخطّطاته العدوانية.

وأشاروا إلى ما جسّده المشروع النهضوي القرآني للشهيد القائد من عزةٍ؛ لمواجهة طواغيت الظلم والاستكبار العالمي، مُجَدِّدين العهد بالسير على نهج الشهيد القائد، من خلال تجديد البراءة من أعداء الأُمَّـة.

وقد نوّهت فقرات وكلمات الفعاليات، إلى أن الصرخة تمثِّلُ عاملاً من عوامل التوحد وتحويل بُوصلة العِداءِ ضد العدوّ الحقيقي للأُمَّـة، داعية الجميعَ إلى استشعار مضامين الصرخة ودلالاتها؛ باعتبارها ثقافةً عامةً للأُمَّـة وتحصينًا لها من الاختراق.

ولفتت إلى أن الصرخة كسرت حالةَ الصمت ومهَّدت -وما تزال- لحملة التعبئة واستنهاض مواجهة مشروع الهيمنة الأمريكي الصهيوني.

ودعت فقرات وكلمات الفعاليات كُـلّ الخطباء والمرشدين والناشطين والتربويين، للنزول الى القرى والعزل؛ للتوعية بأهميّة الصرخة وإقامة الوقفات والفعاليات والأنشطة الخَاصَّة بهذه الذكرى.

يشار إلى أن العاصمة والمحافظات اليمنية شهدت، أمس الجمعة، وقفاتٍ متعددةً دعت إلى الالتفاف حول المشروع القرآني، فيما كانت حرائر اليمن الثائرات قد ملأن الساحات، الخميس الفائت، في محافظة صنعاء وكل المحافظات، بمسيرات صاخبة أحيت ذكرى الصرخة، وأكّدت استمرار النضال اليمني في استنهاض الأُمَّـة ومواجهة أعدائها.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

قائدُ كتائب الوهبي: عزةُ الشعب اليمني وقوتُه في وحدته

المسيرة : صنعاء

أكّـد قائد كتائب الوهبي، اللواء بكيل صالح بن صالح الوهبي، أن عزة الشعب اليمني وقوته في وَحدته، لافتاً إلى أن المؤامرة الدولية لاسـتهداف الوحدة اليمنية سـتتحطم أمـام إرادَة الشـعب اليمني في الشـمال والجنوب والشرق والغرب.

وأوضح اللـواء الوهبي في تصريـحٍ صحفي، أمس، أن المؤامرة الغربية بقيـادة أمريكا وبريطانيا وتعاون أممي تجاه استهداف الوحدة اليمنية، باتت مكشوفة وواضحة، ولا يمكـن القبول بها أو التنازل حتى عن شـبرٍ واحدٍ من أرض اليمـن، مُشـيراً إلى أن مـن ينـادون بالانفصال من المحافظات المحتلّة ليسـوا سـوى أدوات تابعة للإمارات، وليس لهم وزن ولا ثقل في المحافظات الجنوبية.

وقـال اللـواء الوهبـي: إن «أمريـكا وبريطانيـا ودول تحالـف العـدوان تسـعى لإفشـال مفاوضـات السـلام، والتنصل عن الالتزام بحقوق الشـعب والوطن، وذلك من خلال اسـتهداف الوحـدة اليمنية وإذكاء الـصراع ودعم المليشيات للتحدث باسم الجنوب».

ولفـت إلى أن أغلب المكونـات الجنوبيةِ تقفُ مع وحدة اليمـن وتطالـب بتصحيح ومعالجـات ما تركـه النظام الفاسـد عـلى مـدى ٣٣ عامـاً مـن إرث اسـاء للوحـدة اليمنيـة وخرج عـن إطارها؛ وهذا ما يتفـق عليه غالبية الشـعب اليمني ومكوناته، ويمكن معالجتها وفق الأطر المؤسّسية تحت مظلة سيادة الوطن والدستور اليمني.

وَأَضَـافَ قائد كتائب الوهبي أن الوحدة ليسـت وحدة أرض وجغرافيا، كما يراها أصحاب المشاريع الضيقة، بل هـي لُحمة وطنية وهُـوِيَّة يمانية إيمانية ولغة وعادات وتقاليـد، منوِّهًـا إلى أن زيـارة وفـد مشـايخ قبائل أبين لمحافظات البيضـاء وذمار والعاصمـة صنعاء، وحفاوة الاستقبال والكرم التي لقيها، يؤكّـد مدى الترابط الوثيق بين أبناء الشعب اليمني الواحد.

وجـدد اللواء بكيـل الوهبي، التأكيد عـلى أن المؤامرات التي تستهدف الوحدة اليمنية ستفشل بإذن الله وبصمود وتضحيـات الشـعب اليمنـي ووعـي أبنـاء المحافظـات الجنوبيـة والشرقية، معـبراً عن تهانيـه الخالصة لقائد الثورة السـيد القائـد عبدالملك بدرالديـن الحوثي ورئيس المجلس السـياسي الأعلى وأعضاء المجلس بمناسبة العيد الوطني الـ٣٣ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو.

تحَرّكات قبلية مكثّفة بحضرموت لمواجهة تهديدات واستفزازات مرتزقة الاحتلال الإماراتي

المسيرة : متابعات

بـدأت قبائـل حضرمـوت المحتلّـة تحَرّكاتهـا المكثّـفة لمواجهـة تهديدات ما يسـمى المجلس الانتقـالي التي تسـتهدف المحافظة وسكانها.

وقـالت مصادر إعلامية، أمس السـبت: إن شـخصيات اجتماعيـة ووجهـاء بمحافظـة حضرمـوت يتقدمهـا الشـيخ القبـلي البارز صالح بن حريـز المري، بدأوا تحَرّكاتهـم للملمة وتوحيد الجهود القبلية لمواجهـة التهديـدات التي يتبنـى تنفيذها ما يسـمى المجلـس الانتقـالي المدعوم من الاحتـلال الإماراتي، بعد قيامـه قبل أيَّـام باجتياح مدينة المكلا بقوة السـلاح؛ تحت ذريعـة تأمـين فعاليـة اجتمـاع الجمعية الوطنية التابعة لما يسـمى الانتقالي المقرّر عقدها اليوم الأحد.

وبينـت المصـادر أن تحَـرّكات الزعيـم القبـلي بـوادي حضرمـوت الشـيخ بـن حريز، تأتي عقب أيَّـام من لقاءٍ تشـاوري للمكونـات القبليـة السياسـية الفاعلة في المحافظة المحتلّة تحت عنوان «حضرموت الشراكـة والندية» الـذي أقيـم في مدينـة سـيئون وخرج ببيـان شـديد اللهجة عبّر فيـه المشـاركون عـن رفضهـم القاطـع لسياسة الضَّمِّ والإلحاق ومنهجية إخضاعَ حضرمـوت لتبعيـة مرتزقـة الاحتـلال الإماراتـي ومشروعـه بالقـوة وفـرض الإملاءات التـي تعطى للانتقـالي؛ مِن أجل تنفيذها بالقوة على أبناء المحافظة.

وأوضحـت المصـادر، أن تحَـرّكات بـن حريـز ناقشـت التهديداتِ والاسـتفزازات التـي تقـوم بهـا ميليشـيا الانتقـالي ضد أهـالي حضرمـوت، والتدخـل في إرادتهـم السياسـية الحـرة مـن خـلال انتهـاك حرمـة وسـيادة مدينـة المـكلا وتهديـد أمـن واسـتقرار المحافظـة وتعريضهـا للخطـر عبر إدخَال ميليشـيا مسـلحة من خـارج حضرمـوت؛ الأمر الذي عـده أبناء المحافظـة ونخبها تحدياً وانتهاكاً سـافراً لكرامتهـم واسـتخفافاً بهـم، فيما تعالت أصوات المراقبين الذيـن أكّـدوا أن الاحتلال الإماراتـي يسـعى لفرض سـيناريو جديد في المناطـق المحتلّـة في ظـل تفاهمـه مـع الاحتـلال السـعوديّ فيمـا يخـص تبـادل النفـوذ والأدوار، وفي الإجمالي تشـكل كُـلّ هذه الممارسـات والسـيناريوهات مخاطر كبيرة باتّجاه التصعيد.

الجماعاتُ التكفيرية تستعرضُ قوتها في شبوة المحتلّة بدعم من تحالف العدوان

المسيرة : متابعات

ذكرت مصادر إعلامية، أمس السبت، أن الجماعـات التكفيرية الإجرامية المدعومة مـن تحالف العـدوان، نفَّذت انتشـاراً كَبيراً في المحافظة، وذلك في ظـل مخطّط أمريكي بريطانـي للتوغـل والتواجـد في المحافظات الشرقيـة الغنيـة بالثـروات النفطية تحت ذريعـة «محاربـة الإرهـاب» والقضاء على الجماعـات الإجراميـة الممولـة سـعودياً وإماراتيـاً، وهـي الذريعة المكشـوفة التي باتـت مفضوحـة في كُـلّ الأرجـاء؛ نظـراً لكثرة اسـتخدامها من قبل واشنطن لتبرير احتلالها أي بلد في المنطقة.

وأوضحـت المصـادر أن مسـلحي مـا يسـمى تنظيـم القاعـدة الإجرامـي قاموا باسـتعراض عسـكري لعناصرهم بالقرب مـن عتق عاصمة محافظة شـبوة المحتلّة، حَيثُ قـام التنظيم التكفيري ببث مشـاهد لعمليات بالطائرات المسـيرة، أمس السبت، زاعمين استهداف قوات إماراتية، وذلك لمنح أبـو ظبي مبرّرات للتحَرّك العسـكري، ومن وفوقها واشنطن التي كثّـفت من تحَرّكاتها المشـبوهة باتّجاه التصعيد وتوسـيع رقعة الاحتلال العسـكري في المحافظـات اليمنية الجنوبية المحتلّة.

وأضافت المصادر أن مسلحي التنظيم الإجرامـي انتـشروا بشـكلٍ واسـع في مناطـقَ مختلفـة مـن مديريتي حطيب والصعيـد جنوبـي مدينة عتـق، في حين تأتـي هـذه المسـتجدات لتزيـد من مدى تأكّـد ارتباط تحالـف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بالعناصر التكفيرية وعملها في خدمـة الاحتلال، على غرار ما تمارسُـه في العراق وسـوريا مـن جرائم وتحَـرّكات؛ لتبريـر احتـلال واشـنطن للأراضي السـورية والعراقية، والتغطية على عمليـات النهب المُسـتمرّة التي تتم بحق الثروات النفطية.

ميليشيا «الإصلاح» تختطفُ طالباً بالقوة من وسط شوارع تعز

المسيرة : متابعات

يسـودُ غاضبٌ واسـعٌ لدى سـكان مناطـق تعـز المحتلّـة جراء اسـتمرار جرائـم وانتهـاكات ميليشـيا حـزب «الإصـلاح» الموالية للعـدوان بحـق الأهـالي، والتـي كان آخرهـا اختطاف طالـب تحـت قوة السـلاح من وسـط المدينة.

وذكرت مصادر محلية، أن ميليشيا «الإصـلاح» اختطفـت الطالـب عـزام صادق حزام محمد قحطان (١٦ عاماً) وهو طالب في الصف ثالث ثانوي، وذلك أثناء خروجه من مركز التسـوق «نيو مارت» في شـارع جمال وسـط مدينة تعز المحتلّة التي تشـهد فـوضى أمنية عارمة وانتشار غير مسبوق للعصابات المسلحة المدعومة من تحالف العدوان.

وأضافـت المصـادر أن الطالـب المختطـف كان عائـدًا إلى سـكنه للمذاكرة، كما أن عملية اختطافه تمت أمام كاميرات المراقبـة وعلى بُعد أمتار مـن مقرَّيْ مـا يسـمى قيـادة المحور وديوان المحافظة.

انفجارات عنيفة تهز عدن وتستهدف منازلَ في مديرية التواهي

المسيرة : متابعات

هزّت انفجاراتٌ عنيفة، أمس السبت، عدن المحتلّة، واستهدفت أحد المناطق السكنية؛ ما أثار خوف وفزع سكان المدينة.

وذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان، أنه سُمعت خلال فترات الصباح السـبت، أصـواتُ انفجـارات عنيفة هـزّت كافة أرجاء المدينة، حَيثُ اسـتهدفت تلك الانفجارات منطقة سـكنية تعرف «بحي الرئاسـة»، في مديرية التواهي، لافتة إلى أن الحي السكني المسـتهدف يحتضـن واحداً من أهـم مقرّات ما يسـمى المجلس الانتقالي في المديرية، مبينة أنه تم اسـتخدام قذائف الكاتيوشا في قصف الحي.

وفي السـياق أكّـد مراقبون سياسـيون أن الانفجـارات التي شـهدتها عـدن تتزامن مع تحَرّكات واسـعة لما يسـمى المجلس الانتقـالي في محافظـة حضرموت المحتلّـة، قبيل العيـد الـ٣٣ لقيـام الوحدة اليمنية، وتعد رسـالة من خصـوم المجلس التابع للاحتـلال الإماراتي، مفادهـا اقتراب تفجُّر الوضع عسـكريًّا في عدن المعقل الرئيس للانتقالي.

كما أن هذه الانفجارات تأتي بشـكل مُسـتمرّ في إطار توسع رقعـة الفـوضى والصراعـات بـين الأدوات المرتزقـة، في حـين يتعمـد تحالف العدوان إلى إبقاء المحافظـات المحتلّة داخل دائرة الانفـلات الأمني المظلمة، التي ترعب المواطنين وتشـغل الأدوات بالصراعات، ليتسـنى للعدو المحتلّ تمريـر مخطّطاته وأجنداته في ظل انشغال أدواته.

من أرشيف نظام الخيانة البائد «المسيرة» تبثّ فيلم «السيطرة»:

الاستباحة الأمريكية.. بالصوت والصورة

المسيرة: خاص

بثت قناةُ «المسيرة»، مساء أمس، الفيلمَ الوثائقيَّ «السيطرة» الذي تم الترويج له منذ أيَّام، ويتناولُ مسارَ النشاط العسكري والاستخباراتي والتدخُّل الأمريكي في اليمن، مطلع العام ٢٠٠٢، وفي ذروة النشاط الأمريكي المتزايد ضد ما يسمى «الحرب على القاعدة».

وحوى الفيلم على مشاهدَ ووثائقَ تُعرَضُ للمرة الأولى، توضح هذا النشاطَ الاستخباراتي الكبير في اليمن، إبَّانَ حُكم الخائن علي عبد الله صالح، وحكومته العميلة لأمريكا، كما تطرق الفيلم الذي أنتجته قناةُ «المسيرة» إلى مرحلة التوغُّل الأمريكي في اليمن؛ ليوضح مدى انصياع حكم الخائن صالح وحكومته للأمريكيين، والسماح لهم باستباحةِ الأراضي اليمني، والسيطرة على القرار اليمني؛ تحت ذريعةِ «محاربة الإرهاب».

وعرض الفيلم الوثائقي مشاهدَ حصريةً للنشاط العسكري الأمريكي في وسط الجيش اليمني، تحت غطاء التدريب، كما عرض تسجيلات لتدريب مجموعة من قوات «المارينز» الأمريكية لوحدات من قوات «الحرس الجمهوري» في نظام صالح بالساحل الغربي، وظهر فيها نجل صالح والخائن علي محسن الأحمر كإحدى الأدوات المنبطحة للأمريكيين، والمؤتمرين بأمرهم.

ويؤكّد وكيل جهاز الأمن القومي سابقًا، الفريق الركن جلال الرويشان، أن الهدف الأمريكي من وراء هذه التدريبات في الساحل اليمن، والضغوط الأمريكية المتواصلة، تمثلت في عروض بإنشاء رصيف بحري في جزيرة «ميون»، وأرصفة بحرية ومطار في جزيرة سقطرى، لافتاً إلى أنه وعقب حادثة المدمّرة «كول» نزلت قواتٌ أمريكية إلى داخل مدينة عدنَ دون إذن رسمي، وسط ضغوط للسيطرة على الموانئ والسواحل اليمنية.

جولةٌ لخبراء عسكريين في معسكر الحرس بصنعاء:

واستمر الفيلم الوثائقي في سرد بعضِ تفاصيل التدخل الأمريكي في الشأن الداخلي اليمني؛ ليعرض تسجيلات حصرية لجولة عسكرية لأمريكيين في معسكر «الحرس الجمهوري»؛ لمعرفة التشكيلات والأسلحة العسكرية، حَيثُ كانت الجولة الأمريكية في المعسكر بحضور عسكريين ومخبرين أمريكيين، بينهم السفير الأسبق في اليمن، أدموند هول، وقائد العمليات الخَاصَّة الأمريكية، غاري لين هاريل، وبرفقهم الخائن أحمد علي عبد الله صالح؛ ليؤكّد الفيلم أن معسكرات القوات الخَاصَّة كانت مركز النشاط العسكري الأمريكي في العاصمة صنعاء.

ولم تقتصر زيارةُ الفريق الأمريكي لمعسكر الحرس على استكشاف ما يحويه المعسكر، بل تعمَّدت معرفةَ الأسلحة الموجودة بداخلة، وكيفية تدريب القوات المسلحة، حَيثُ عرض الفيلم مشاهدَ لتدريب، وأسلحة، كان يتفحصها الأمريكيون، ويتعمدون معرفتَها.

ويشير الفريقُ الركن الرويشان في حديثه لوثائقي «السيطرة» إلى أن الأمريكيين وتحت ذريعة مكافحة «الإرهاب» فرضوا نظاماً للسيطرة على المنافذ والحدود وفي مجال التنصت.

التوغل الأمريكي في اليمن جاء من بوابة تدريب الجيش وإنشاء محطة لـCIA في صنعاء

استباحةُ مطار صنعاء:

وينتقلُ الفيلم ليتطرق إلى موضوع آخر أكثر ارتباطاً بمسألة النشاط الاستخباراتي الأمريكي، والمتمثل بدخول معدات وأسلحة عبر طائرات أمريكية إلى مطار صنعاء الدولي، دون السماح للجهات المختصة بالمطار لتفتيشها.

ويقول مدير مطار صنعاء الدولي الأسبق، اللواء أحمد معياد، لوثائقي «السيطرة»: إن «الطائرات العسكرية الأمريكية تردّدت على اليمن بشكل متكرّر بعد ٢٠٠٢م، وإن الحضور الأمريكي المكثّف تزامن مع وصول عناصرَ صهيونية بجوازات أُورُوبية مختلفة».

وفي هذه الجزئية أَيْضاً، يؤكّد مسؤول الأمن السياسي الأسبق في مطار صنعاء، العميد أحمد عامر، لوثائقي «السيطرة» أن «العناصر الأمريكية كانت تصل إلى مطار صنعاء دون الالتزام بالإجراءات الرسمية»، مُشيراً إلى أن «الأمريكيين ابتدعوا زيارة السفارة والاطلاع على سير التدريبات ذريعةً لتوسيع الحضور العسكري مع إخفاء هُوِيَّة بعض العناصر الوافدة».

وحصل الفيلم على وثيقة صادرة عن دائرة الاستخبارات العسكرية العامة بوزارة الدفاع في ٢٠٠٢م، تكشفُ معلوماتٍ عن الحضور الأمريكي العسكري في اليمن، وبحسب الوثيقة فَإنَّ طائرةَ قائد العمليات في القوات

معسكرات القوات الخاصة التابعة لنجل رئيس السلطة كانت مركز النشاط العسكري الأمريكي في العاصمة صنعاء

الرئيس الأسبق علي صالح خلال لقائه بمدير الـCIA وجّه بتقديم كافة التسهيلات لمدير محطة الـCIA في اليمن

الخَاصَّة الأمريكية، ألبرت كالند، أقلت شُحنةً من المعدات والأجهزة دون إشعار مسبق، كما كشفت الوثيقةُ تضليلَ الملحق العسكري في السفارة الأمريكية لإدارة مطار صنعاء بشأن شحنة معدات ادَّعى أنها للقوات الخَاصَّة اليمنية وتبين لاحقاً أنها ذهبت للسفارة.

وبهذا الخصوص، يقول اللواء معياد لوثائقي «السيطرة»: إن «توجيهات عليا متكرّرة أوقفت تطبيق الإجراءات الرسمية على الرحلات الأمريكية حتى بعد أن أوقفنا بعضها»، مؤكّداً سعيهم لتفتيش الطرود المستقدَمة أمريكيًّا بوصفها حقائبَ دبلوماسية في أكثرَ من رحلة؛ لمخالفتها المعايير الدبلوماسية واتّفاقية فيينا.

ويتفق العميد عامر في حديث للوثائقي مع ما يطرحه معياد، ويؤكّد أن الحقائبَ الدبلوماسية معروفة دبلوماسياً بموجب اتّفاقية فيينا، وما كان يصل به الأمريكيون من طرود مغايرٌ لذلك تماماً.

ولم يكتف الفيلم بعرض هذه الوثيقة، بل نشر وثيقةً أُخرى صادرةً عن ركن القيادة والسيطرة بوزارة الدفاع، وهي تكشفُ مراسلات الخارجية بشأن هبوط الطائرة سي ١٤١ في القاعدة الجوية؛ لنقل معدات للجيش، حَيثُ جرى السماح للمستقبلين اليمنيين والأمريكيين بالدخول للقاعدة الجوية، «وقبل هبوط الطائرة أُبلغنا أن المعدات خَاصَّةٌ بالسفارة».

ويقول العميد عامر: «محتوى الطرود الأمريكية كان أجهزة عدائية؛ ولذلك رفضت السفارة الأمريكية تفتيشها، وضغطت لتمريرها بوصفها حقائبَ دبلوماسية».

وثائقي «السيطرة» نشر كذلك وثيقةً صادرةً عن وزارة الخارجية نوفمبر ٢٠٠٢م، مرفقة بمذكرة صادرةٍ عن الوزارة لرئيس جهاز الأمن السياسي ومحضر لقاء الوزير الخائن أبو بكر القربي بالقائم بأعمال السفير والضابط السياسي والضابط الإداري في السفارة الأمريكية، حَيثُ تم الاتّفاقُ على السماح للحقائب الدبلوماسية المصنوعة من القُماش بوزن ٥٠ كيلو جرامًا بالدخول للسفارة الأمريكية دون تمريرها على أجهزة

مدير مطار صنعاء معياد: الحضور الأمريكي المكثف تزامن مع وصول عناصر صهيونية بجوازات أوروبية مختلفة

الرويشان: تحت ذريعة مكافحة الإرهاب فرض الأمريكيون نظاماً للسيطرة على المنافذ والحدود وفي مجال التنصت

التفتيش.

وكشفت الوثيقة أن السفارة كاشفت السلطةَ الخائنةَ أن سريةَ وحداثةَ التكنولوجيا المستخدَمة تحولُ دون إخضاعها لأية إجراءات في مطار صنعاء أو غيره.

لقاءاتٌ لتأسيس الـ CIA:

وينتقلُ الفيلم الوثائقي «السيطرة» ليسلِّطَ الضوءَ حول جانبٍ مهمٍّ من جوانب السيطرة الاستخباراتية الأمريكية في الشأن اليمني، حَيثُ يعرض وثيقة سريةً صادرة عن سفارة اليمن بواشنطن مطلع ٢٠٠٢م حول لقاء في الـ CIA جمع مدير دائرة الشرق الأوسط في الوكالة، جيم هيوز، وسفير اليمن في واشنطن، عبد الوهَّاب الحجري، وتنقل الوثيقة عن جيم هيوز بأن الـ CIA تعد خُطةً للنشاط في اليمن، وستقدم المعدات والمعلومات الاستخباراتية لاتِّخاذ الخطوات التنفيذية.

وبحسب الوثيقة فَإنَّ التشاوُرَ حول الخطة جرى بين وزارة الخارجية والدفاع ومجلس الأمن القومي والقيادة المركزية والتحقيقات الفيدرالية وبالتنسيق مع السفير الأمريكي ومدير محطة الـ CIA في صنعاء.

وتنقل الوثيقة عن السفير عبد الوهَّاب الحجري أن الخائن علي عبد الله صالح، خلال لقائه بمدير الـ CIA، وجّه بتقديم كافة التسهيلات لمدير محطة الـ CIA في اليمن مباشرة.

وتعليقاً على ذلك، يقول الفريق الركن جلال الرويشان لوثائقي «السيطرة»: إن «الأمريكيين أنشأوا محطةً استخباراتيةً في اليمن بفريقٍ من المتخصصين في المجالات المختلفة».

وفي هذا الصدد ينشر الفيلم وثيقة صادرة عن وزارة الداخلية ٢٠٠٢م، تنقل تفاصيلَ لقاء جمع وزير الداخلية الأسبق الخائن رشاد العليمي والسفير الأمريكي أدموند هول، حَيثُ توضح الوثيقة أن «الحقائب الدبلوماسية» تتضمن معداتٍ لا بد منها؛ لبناء غرفة عمليات تسيطر على كُلّ النشاطات العسكرية والاستخبارية والأمنية، كما تنقل الوثيقة عن أدموند هول قوله: «بناء غرفة عمليات مشروع يحتاجُ معدات إلكترونية، ونريدُ طائراتٍ مدنيةً لتُحضِرَ معداتٍ أُخرى».

ويشير الفيلم إلى أنه -وبعد لقاء هول العليمي- وصلت رحلاتٌ أمريكية متعاقبة بشحنات خَاصَّة بمعدات وأجهزة تابعة لمحطة الـ CIA في اليمن.

وفي هذا الصدد، يقول العميد عامر لوثائقي «السيطرة»: «أعدنا إحدى الطائرات للوجهة القادمة منها، وأُخرى بقت في المطار، ثم تلقينا توجيهات من رئيس جهاز الأمن السياسي، بالسماح بتفريغ شحنتها»، مُشيراً إلى أن «المعدات والتقنيات والأجهزة التي جرى تفريغها نُقلت للسفارة الأمريكية، في الوقت الذي قيل لنا إنها ستنقَلُ للأمن المركزي»، موضحًا أن «السفارة الأمريكية ضمّت التشكيلات الاستخباراتية الأمريكية المختلفة، ولم تقتصر على محطة الـ CIA».

تجنيدُ يمنيين في واشنطن:

وفي هذا الموضوع، يعرض الفيلمُ الوثائقي وثيقةً صادرةً عن الخارجية مارس ٢٠٠٣م، موجَّهة لمكتب رئاسة الجمهورية يكشف فيها تقرير القنصل الفخري لبلادنا في ميشغن عن ازدياد حالات التجنيد بين أوساط الجالية من قبل أجهزة الأمن والدفاع الأمريكية.

وبحسب الوثيقة فَإنَّه «يفرَضُ على العناصر المجنَّدة التنازُلُ عن جنسيتهم، ويتم إرسالُهم إلى اليمن والدول المجاورة؛ للقيام بأنشطة محدّدة، وإن التنازُلَ عن الجنسية من قبل العناصر المجندة يتيحُ لأمريكا المطالَبةَ بهم في حالة اعتقالهم؛ باعتبارهم مواطنين أمريكيين».

ويقول الفريق الركن الرويشان لوثائقي «السيطرة» إن محطة الـ CIA نشطت في تجنيد عناصر من الشرائح المختلفة، من القيادات والمشايخ والمواطنين.

وإضافةً إلى ذلك، يعرض وثائقي «السيطرة» وثيقةً صادرةً عن مكتب رئاسة الجمهورية ٢٠٠٤م، تكشف عن زيارات ميدانية تقوم بها فِرَقٌ طبية عسكرية أجنبية؛ لجمع معلومات استخباراتية.

وتقول وثيقة مكتب الرئاسة: «تلقينا تقريراً من رئاسة هيئة الأركان يفيد أن الفرق الطبية العسكرية الأمريكية تقوم بعمل استخباراتي خلال أنشطتها المختلفة، وأن الفرق الطبية العسكرية الأجنبية جمعت معلومات حول الحالة الأمنية والأسلحة التي يمتلكها المواطنون والجانبِ العقائدي لهم».

وفي وثيقة صادرة عن دائرة الاستخبارات العسكرية تحت وَسْم «سري جِدًّا سبتمبر ٢٠٠٢م» تكشف رصدَ تَحَرُّكات لعناصر أمريكية في العاصمة وبعض المدن الرئيسية دون أي إشعار مسبق، حَيثُ تم رصدُ تواجد أعداد من العناصر الأمريكية في مسارح بعض الحوادث الأمنية والانفجارات في العاصمة صنعاء.

أنشطةٌ أمريكيةٌ في البحر:

يعرض الفيلم الوثائقي «السيطرة» كذلك تسجيلاً للقاءِ وزير الدفاع الأسبق اللواء عبد الله علي عليوة بالسفير الأمريكي أدموند هول، يستفسر الأولُ فيه عن الأنشطة الأمريكية الكبيرة في البحر.

كما ينشر الفيلمُ تسجيلاتٍ حصريةً لتكريم ضباط من البحرية الأمريكية وخرِّيجين من القوات الخَاصَّة، بحضور قائد القوات الأمريكية في «القرن الإفريقي»، ماستين روبسون.

وفي هذا الشأن، يقول الفريق الرويشان: «إن السيطرة الأمريكية فرضت قلبَ معالِم الاستراتيجية العسكرية الواجب اتِّباعُهَا وطنيًّا، بإتاحة بناء قوات برية، ومنع بناء قوات بحرية»، في حين يقول مدير المعهد البحري العميد الركن عبد الواحد الميدان لوثائقي «السيطرة»: إن «ارتهان السلطة للإملاءات الأمريكية كان السببَ الرئيسيَّ وراء عدم بناء القوات البحرية».

ويشير العميد الركن الميدان إلى أن «الاستهدافَ الأمريكي طال القدرات التسليحية والتوجّهات الدفاعية في القوات البحرية والدفاع الساحلي، وأن الأمريكي قدّم «الدعمَ» لخفر السواحل كبديلٍ للقوات البحرية وقاعدتها المادية التدريبية والعملية المختلفة».

العقيد الركن الميدان أوضح أَيْضاً لوثائقي «السيطرة» أنه «وَفي ظل السيطرة الأمريكية وزَّعت السلطة كوادرَ القوات البحرية على القوات البرية، مع هالة إعلامية لخفر السواحل».

من جانبه، يوضح مدير مكتب رئيس مصلحة خفر السواحل، العقيد محمد عجلان، لوثائقي «السيطرة» أن «شكلية الدعم الأمريكي لخفر السواحل كانت أكثرَ من الجدية والموضوعية».

وثيقةٌ أُخرى صادرةٌ عن وزارة الخارجية، أُكتوبر ٢٠٠٢م، تبيِّنُ أن السفيرَ الأمريكيَّ قال: إن المشكلة في عدم بناء خفر السواحل عدمُ وجود الأشخاص المناسبين للتدريب»، وأن الوزيرَ القربي أوضح أن «معلوماتنا تفيد أن ناقلةَ النفط الفرنسية ليمبورغ لم تتعرض لأيِّ هجوم على ساحل المكلا».

وهنا يؤكّدُ الفريق الركن جلال الرويشان أن عدمَ السماح لليمن وغيرها من دول البحر الأحمر ببناء قوات بحرية يرتبطُ أمريكيًّا بالحفاظِ على أمن الكيان الصهيوني».

خياران لا ثالث لهما!!

إياد الأسد

إن تريدوا السلامَ فاحترامُ حقوق شعبنا مرتكَزُ العبور نحو السلام، ومطالب حقوق هذا الشعب ليست بالتعجيزية والصعبة حتى تستكثروا على شعبنا الحصول على مرتباته وحقوقه المشروعة من ثرواته، نحن أمام خيارين لا ثالث لهما؛ إما سلام غير منقوص من حقوق شعبنا قيد أنملة أو حسم عسكري ينصف وطننا وشعبنا، وعلى دول العدوان وعلى رأسهم النظامان السعوديّ والإماراتي ومن خلفهما أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، عليكم الابتعاد عن المراوغة والتنصل وخلق أعذار واهية وبكل غباء وجهل، تظنون أنكم ستنجون من بأس اليمانيين، لقد سئم شعبنا وقيادتنا من تكرار الكلام، وليس عند هذا الشعب استعداد لضياع الوقت معكم والاستماع لأعذاركم وتستركم بثوب الوسطاء والناصحين، أنتم من شننتم هذا العدوان وقتلتم ودمّرتم وارتكبتم أبشع جرائم الإبادة الجماعية للناس، وقتلتم الأطفال والنساء، قتل الصغار والكبار واستباح المحرمات، حاصرتم هذا الشعب وقمتم بتجوّيعه ونهبتم وسيطرتم على ثرواته النفطية والغازية وتآمرتم عليه بكل أشكال المؤامرات، وكل فئات الشعب تعي ذلك وتعرف تضليلكم وبشاعة أهدافكم، لا يمكنكم التلاعب أكثر، صبر صنعاء بدأ ينفد ويد اليمن الطولى حاضرةٌ، اختاروا ما تشاؤون؛ فالجيش والشعب اليمني أولو القوة والبأس الشديد على أتم الجهوزية لاستئناف المواجهات العسكرية وحاضر للمواجهة، ولنا الحق المشروع لانتزاع كافة حقوق الشعب اليمني والرد على عدوانهم والتنكيل بهم أشد التنكيل، ولا خطوط حمراء ولا موانع ستقف أمام بأس الجيش وسطوة الصواريخ والطيران المسير.

لن تبقى المعركة كما كانت قبل، إن المعركة القادمة لن تقف عند حدود بلدنا، ستقصف أهدافاً حساسة وفي غاية الأهميّة، ولن تقتصر على العمق السعوديّ والإماراتي فقط، بل تطال من يحركهم، وستحرق وتدمّر أكبر المنشآت النفطية العملاقة، وتتحول بلدانهم في لحظاتٍ إلى سحابة سوداء تسر الناظرين وتطال قواعدَ ومصالحَ شذاذ الآفاق من القوى الإقليمية الداعمة للعدوان، ولن ينفع التباكي وإن طال صراخ وعويل المعتدين، بل ستكونُ حرباً لم يرَ ملوكُ النفط مثلَها من قبل، ويشتد وطيسُها إلى العُمق السعوديّ، ويبدأ الجيش اليمني بتنفيذ عمليات واسعة وكبرى وموجعة، وعلى دول العدوان أن يتعظوا من جولات الثماني السنوات التي مرت ويكتفوا بالهزائم السابقة؛ فالمعركة القادمة حاسمة.

اليمنيون الأحرار وشرف الاستثناء..
مواقف الأنظمة العربية أماتت شعوبها

حسن محمد طه*

رُوِّضَتْ غالبيةُ الأنظمة العربية خلال العقود الأخيرة على القبول بالذل في ظل الأوضاع المتأزمة ومشاهد الدمار والتدمير والقتل الجماعي، وتراجعت مشاعر الرحمة وروح المسؤولية ودوافع الإيمان والإخوة التي كان المفترض أن تتحَرّك في نفوس حكام تلك الأنظمة لتحَرّك معها الشعوب العربية والإسلامية لنصرة المستضعفين منها.

ولأن (الشعوبَ على دينِ ملوكها) كما يقول المَثَلُ العربي الأصيل، فَإنَّ غالبيةَ الشعوب العربية والإسلامية تسير تبعاً لأنظمتها؛ فتدير ظهورها غير مكترثة للظلم والجور والقتل والتجويع والتشريد والحصار بحق مناطقَ عديدة، وبعض الشعوب استهدفت بأكملها، ولا يزال مسار الترويض يتوسع في مختلف الشعوب، باستثناء أحرار اليمن الذين غيّروا واقع الذل إلى مشهد الانتصار للعزة والكرامة؛ بفضل صمودهم خلف قيادتهم الثورية والسياسية.

وَما يؤسف له في حال شعوب أمتنا العربية والإسلامية، أن غالبية أبنائها لا يعرفون ما يدورُ في محيطهم العربي والإسلامي من أحداث كبيرة وحروب وقتل وتدمير ممنهج، رغم أنهم في عصر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية، التي لا يخلو منزل من حضورها، غير أن الجميع يتابع الوسائلَ الممولةَ من الدول الاستعمارية ذات المحتوى الكفيل بتغيير الفكر والهُوِيَّة بالتدرج للوصول لمرحلة فقدان الحمية والغِيرة.

وفي أحسن الأحوال نجدُ أعلى مستوى لاهتمامات الشعوب العربية وَأكثر تفاعل نجدُه مع مباريات الأندية الأُورُوبية والمسلسلات المدبلجة والحملات الانتخابية خارج الوطن العربي وبشكل ملفت نراها تحتلُّ صدارةَ الترويج والتداول على مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات، حتى في نفس الساعات التي تتعرض مدينة غزة وأبناء فلسطين (المنتمون للعروبة والإسلام) لهجمات عدوانية من طائرات جيش الاحتلال الصهيوني، إلا أحرار الشعب اليمني، فقد كان لهم شرف الاستثناء في مواجهة قوى الاستكبار وأدوات الاستعمار.

ليس لدى الحكام العرب متسع من الوقت للتفرغ لإدارة وتنفيذ أقل نسبة من الخطط والبرامج الاقتصادية والتنموية والخدمية التي تخفف من معاناة شعوبهم؛ نتيجةً لاعتكافهم المفرط في تنفيذ مهامهم (ذات الأولوية) والمتمثلة في إدارة الأزمات والحروب في دول (شقيقة) وتوسيع دوائر الانقسامات والتباينات والنزاعات (البينية)؛ ما غَيَّبَ المواقفَ المشرِّفة، والأعمال والمشاريع الجامعة، وأصبحت الأهدافُ العربية المشتركة غيرَ واردة في قائمة اهتماماتهم.

الأخطرُ في مشهد الجمود الماثل على الساحة العربية أن الشعوب نفسها لم تتحَرّك لرفض تلك السياسات، بل دخل الجميع في سُباتٍ عميق؛ ما يجعل من المهم البحثَ الواعيَ في أسباب تراجع تطلعات واهتمامات الشعوب العربية التي كانت تخرج للتعبير عن رفضها لسياسة الحكام ومواقفهم من القضايا العربية المصيرية، وفي مقدمتها (فلسطين) أَو أية دولة عربية أَو إسلامية.

وإذا كانت الأنظمة الحاكمة قد خلعت رداء القومية وحذفت من قوائم برامجها ما يتعلق بمصالح الشعوب واستبدلتها بحزمةٍ من البرامج والخطط المجهزة مسبقًا من عواصمَ غربية وشرقية للتنفيذ فقط، فَإنَّ واقعَ الشعوب مؤسف ومحزن؛ فلا نرى للمكونات السياسية ومنظمات المجتمع المدني أي تحَرّك ولا مواقفَ مؤثرة رغم فارق الإمْكَانيات بين الماضي واليوم؛ فكل وسائل الإعلام متوفرة: قنوات فضائية والإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي (بشكل خاص).

ومن يقرأ -بعين فاحصة، وبصيرة نافذة- مشهد النكوص العربي في القضايا القومية يدركْ جيِّدًا أن السبب الرئيسي لغياب دور المكونات والنخب السياسية والأكاديمية والاجتماعية والمرجعيات الدينية والأدباء والتربويين والمثقفين والفنانين والاتّحادات الطلابية في الوطن العربي يرجعُ إلى عدم التفافهم وتمسُّكِهم بالمشروع القرآني العظيم ومنبع الهدي النبوي الصافي، الذي أراده الله لنا ومضى عليه رسوله وتركه للأُمَّة من بعده.

وعند هذا السبب تتجلى أهميّة موقف الشعب اليمني الذي خصَّه اللهُ بشرف الاستثناء في التفاعُلِ مع قضايا الأُمَّة العربية والإسلامية، وهو في حالةٍ أحوج ما يكون فيها للنُّصرة والمساندة ورفع عنه ظلم العدوان والحصار الجائر منذ أكثر من 8 أعوام، ومع ذلك تميز الشعب اليمني الحر عن بقية الشعوب خلال العقد الأخير بتوأمة وتوحيد الموقف الشعبي والرسمي وأصبح موقف الشعب اليمني الحر هو المعبِّر عن موقف الأحرار في بقية الشعوب العربية.

ومن المؤكّد أن هذا الموقفَ ما هو إلا نتيجةٌ لموقف رفض الهيمنة والطغيان وانطلاق مشروع الصرخة في وجه المستكبرين الذي أطلقه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-؛ ليكسرَ حاجز الخوف والخنوع من قلوب وعقول اليمنيين، وعلى بقية الشعوب الحرة أن تتجاوز تلك الحواجز وتعلنَ موقفها من أعداء الله وأعداء الأُمَّة من منطلق إيماني؛ لتحظى بتأييد ورعاية الله، وتجبر العدوّ على إيقاف تنفيذ أجندته وخططه التآمرية على شعوب الأُمَّة الإسلامية.

* عضو مجلس الشورى

الأهدافُ العظيمةُ التي حقّقها الشعار

أم كيان الوشلي

مع استقبال الذكرى السنوية للصرخة، تأتي هذه الذكرى كُلّ عام بأحداث ومتغيرات جديدة تؤكّد للعالم بأحقية المشروع القرآني، وعدالة القضية وثمار الشعار الذي رفعه الشهيد القائد في وجه الملعونتين من الله أمريكا وإسرائيل.

يستقبل الشعب اليمني هذه الذكرى العزيزة كُلّ عام بتقدم كبير وقفزات نوعية يحقّقها المشروع القرآني في مواجهة العدوّ الحقيقي للأُمَّة، اليهود والنصارى ومن تولّاهم.

فهذا الشعار الذي رفعهُ الشهيد القائد في ظل الصمت المطبق الذي تعيشهُ الأُمَّة حقّق أهدافهُ العظيمة، في كشف زيف اليهود، وغربلة المنافقين، وتحصين الأُمَّة من الداخل وإظهار الوجه الآخر لليهود، من حَيثُ ازدواجية المعايير وهشاشة الشعارات البراقة التي تتغنى بحرية التعبير والديمقراطية، والتي هي فخ للإيقاع بالأمَّة العربية والإسلامية.

قال الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، في ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين: «أقول لكم أيها الإخوة، اصرخوا، ألستم تملكون صرخة أن تنادوا: [الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام]، أليست هذه صرخة يمكن لأي واحد منكم أن يطلقها؟، بل شرف عظيم لو نطلقها نحن في هذه القاعة فتكون هذه المدرسة، وتكونون أنتم أول من صرخ هذه الصرخة التي بالتأكيد-بإذن الله- ستكون صرخة ليس في هذا المكان وحده، بل وفي أماكن أُخرى، وستجدون من يصرخ معكم-إن شاء الله- في مناطق أُخرى.

لقد نال الأحرار في ذلك اليوم ذلك الشرف العظيم بأن كانوا أول من أطلقها مع الشهيد القائد (رضوان الله عليه) ووجد الأحرار من يصرخ معهم في مناطق أُخرى بل وفي دول أُخرى، فالمعاناة التي عاناها المكبرين من قبل سلطات عفاش بأوامر أمريكية إسرائيلية أثمرت غلبة وعزة ونصراً، فاليوم فعلاً هناك من يصرخ في: إيران، ولبنان، والعراق وغيرها من الدول التي لا شك يوجد فيها من يرفضون سياسات أمريكا وإجرام إسرائيل.

المشروع القرآني العظيم الذي كانت الأُمَّة تحتاج إليه، أتى من تشريعات قرآنية، أرعب أمريكا منذُ أول موقف وهو إطلاق شعار الصرخة وشعار المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، بنى أُمَّة تتحَرّك التحَرّك العملي المنظم والصحيح والفعال، ولا زال في بداية الطريق، إن الشعار الذي أسقط المستكبرين سيستمر حتى تزول إسرائيل، وتغلب أمريكا، ويفنى اليهود، وسيرفع في المسجد الأقصى الذي سندخله سُجداً، مكبرين، منتصرين بإذن الله، وكان أمر الله مفعولاً.

شعارُ الصرخة يهزمُ الأعداءَ ويذلُ العملاء

محمد محمد العوبلي

الشعبُ اليمنيُّ يعيشُ هذه الأيّام الذكرى السنويةَ لإطلاق شعار الصرخة الذي أطلقه السيد القائد الشهيد الحسين بن بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- في العام 2002م، وعندما نتحدث عن الظروف التي أعلنت فيها الصرخة في وجه المستكبرين، وانطلق فيها المشروعُ القرآني، نجد أن المشروعَ أتى في مرحلة وظروف حساسة؛ فكلنا نعرف أن أمريكا تحَرّكت ومعها حلفاؤها لاحتلال أفغانستان، وبعد ذلك اتجهت نحو العراق، وكان لها جدولٌ وبرنامج تسعى من خلاله إلى احتلال العديد من البلدان في عالمنا العربي والإسلامي والسيطرة التامة والمباشرة على كُلّ الوضع: سياسيًا، واقتصاديًا، وأمنيًا، بل وحتى ثقافيًا، وفكرياً، وتعليميًا.

تحَرّك الشهيد القائد بمشروعه القرآني، وعبّر عن توجّهه في التصدي لتلك الهجمة العدائية ضد أمتنا الإسلامية بشعار البراءة والصرخة في وجه المستكبرين، وطلب من الناس أن يهتفوا بهذا الشعار وينطلقوا في إطار هذا المشروع ويدركوا طبيعة هذه المرحلة، وخطورة السكوت والاستسلام والصمت، وخطورة أن يبقى واقع الأُمَّــة واقعاً خانعاً وساكناً وجامداً تجاه تلك المخاطر الكبيرة من جانب الأعداء، وهنا الصرخةُ تمثّلُ موقفاً من الطغاة، وهو اختيارٌ لطريقةٍ قرآنية أرشد الله إليها في القرآن الكريم؛ لأَنَّ حديث القرآن الكريم عن أعداء المسلمين هو حديث واسع، وقد حدّد لنا من هم، وما هي أساليبهم، وما هي أهدافهم، وما الطريقة الصحيحة لمواجهتهم!؛ فالقرآن الكريم شخّص اليهود؛ باعتبارهم العدوَّ رقم واحد للمسلمين، ثم من يقف في صفهم من النصارى، ومن يواليهم حتى من المسلمين سيكون منهم: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}؛ فقد أتى المشروع القرآني معتمداً على رفع مستوى الوعي لدى الناس تجاه العدوّ، وإن يتجهوا ليعبّروا عن عدائهم له، وبراءتهم منه، وتحصين أنفسهم من الداخل، وإعداد أنفسهم المنكسرة لإخراجها من الواقع السيء؛ فالشعارُ لم يكن لوحده، بل أتى ضمن نشاط تثقيفي وتوعوي واسع، ونشاط تعبئة واسعة، ونشاط يتجه إلى مواقف وخطوات عملية مرسومة ومحدّدة تضمنتها الثقافة القرآنية، وَأَيْضاً صحبة موقف آخر هو المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية؛ لذا فالصرخةُ مثّلت شعار هُوِيَّة، وموقف إيماني، وسلاح يقتل المستكبرين ويعرّي المنافقين ويفضحهم وينتصر به المؤمنون على الأعداء؛ فهو مثّل حالة فرز حقيقية للشعب اليمني خَاصَّة، وشعوب الأُمَّــة العربية الإسلامية بشكل عام؛ وذلك من خلال صدق الموقف والانتماء للهُوِيَّة الإيمانية، أَو النفاق والعمالة والخيانة وموالاة قوى الاستكبار أمريكا وإسرائيل، فأما مؤمن صريح أَو منافق صريح!

إن شعار الصرخة هو مختبرٌ وسلاح فعال في اكتشاف المنافقين في الواقع الداخلي الذين يتقنون التخفي في أوساط الأُمَّــة والمجتمعات والذي يسهل كشفهم من خلال تحليل مواقفهم ونفسياتهم، ولقد أثبت الشعار أنه أكثر فعاليةً في كشف وَتعرية حقيقة المنافقين والعملاء والخونة الذين بمُجَرّد أن ترفع لشعار تسود وجوههم، وتتقطب جباههم ويشتط غيضهم وتسمع من ألسنتهم الكلام المليء بالبغض والحقد، لكن لماذا؟! أما بالنسبة للواقع الخارجي فقد أرعب وأرهب وأخاف قوى الاستكبار أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وتحالفاتها الدولية، فهم يعرفون أن هذا الشعار مؤثر عليهم وأن سماعهم له بمثابة صواريخ وقنابل ورصاصات تخترق قلوبهم وَأجسادهم وتهدّد حياتهم واستقرارهم.

إن شعار الصرخة وصل صداه لكل بقاع المعمورة والذي يعبر عن حالة سخط، والتي يجب أن يكون ثقافة تسود الأُمَّــة، حيثُ إن هذا الشعار فضح عملاء أمريكا وإسرائيل في المنطقة، وفي مقدمتهم النظام السعوديّ والإماراتي، وقد تجلت مكاسبُ هذا الشعار بالمقاطعة الاقتصادية من جهة والوقوف والمواجهة العسكرية والصمود في وجه المستكبرين والغزاة والمحتلّين وكشف حقيقتهم وتعريتهم من جهةٍ أُخرى؛ لذا فَــإنَّ للشعار أهميّةً أُخرى، حَيثُ إنه يمثل حربًا نفسيةً ضد أعداء الله وتجسيداً للبراءة التي أمر الله بها في القرآن الكريم كما جاء في قوله سبحانه وتعالى: {بَـرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُـولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} وقوله تعالى: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ}.

إن أعداءَ الأُمَّــة الحقيقيين هم أمريكا الشيطان الأكبر والتي تسعى في الأرض فساداً وظلماً وجوراً، وحليفتها إسرائيل هذا العدوّ الذي يجب أن تتوجّهَ بُوصلةُ العداء نحوَه ليس فقط من العرب والمسلمين، بل من كُلّ شرفاء وأحرار العالم؛ فبشعار الصرخة تغربلت وتجلت أنظمة وَشعوب الأُمَّــة وأظهرت حقيقة المنافقين والعملاء الذين سارعوا بالعدوان على اليمن وإلى الهرولة والتطبيع مع إسرائيل والتخلي عن قضايا أمتنا وفي مقدمتها القدس وفلسطين، ومساندة ودعم العدوّ الصهيوني بالعدوان على الشعب الفلسطيني، وقتل الأطفال والنساء وتدمير المباني والبنى التحتية بغزة، ومن هنا إن الصرخة التي أطلقها الشهيد القائد باقية إلى اليوم وهي في انتشارها واتساعها المُستمرّ، ليسمع بها كُلّ العالم وليعرف مدى أحقيتها، وكل الجهود؛ مِن أجل إسكاتها فشلت وستفشل، وكل المساعي؛ مِن أجل منع هذا التوجّه سقط، ولقد أصبح بعد محاربته أقوى، وهو أكثر حضوراً اليوم من أي وقتٍ مضى، وأقوى من أية مرحلةٍ قد مضت؛ فالرحمة والخلود لسيد وقائد الشهداء العَلَم حسين بدر الدين الحوثي حفيدِ آل البيت أعلام الهدى، سلام الله عليهم وعلى جميع الشهداء العظماء.

والنصر والفتح والتحرير لليمن والأقصى.

الشعارُ سلاحٌ وموقفٌ في وجه أعداء الله

شمُوخ حاشد

كلما تصرخ العرب «الله أكبر» تهتز عروش المستكبرين التي هي أضعف من بيوت العنكبوت، وكل ما تقول الموت لأمريكا ترتج قلوبهم الضعيفة، وكل ما تصرخ الموت لإسرائيل تموت كُلّ خططهم الشيطانية وتنهد كُلّ مساعيهم الخبيثة، وباللعنة عليهم نواصل للعنة الله حينما قال: (لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ) والنصر للإسلام مهما طال لكنه محتوم، فنصرنا قريب ما دمنا مع من يَقهر ولا يُقهر.

ومحاربتنا لليهود لن تقف أبداً ولن تنتهي ما دمنا أحياء؛ فصفحة اليهود صفحة طولية جِدًّا والحديث عنها طويل، وتحدث الله عنهم في القرآن الكريم وفضح لنا كُلّ مخطّطاتهم وخطاهم وهدفهم وسعيهم، الله سبحانه وتعالى قاتلهم على ما يعملونه بحق الدين والأنبياء والأمة الإسلامية بشكل عام، وهم نعم لا يهتمون لعذاب الآخرة لكنهم مرجفون ذليلون في الدنيا، وقد ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة، يقول تعالى: (ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ).

وكما نعلم بأن اليهود كيدهم ضعيف، ضعفاء أمام كُلّ ما يمتلكونه من قوة في السلاح والأموال، لكنهم يهتزون من أبسط الأشياء التي يعملها المسلمون؛ لأَنَّهم عباد الشيطان، وكما قال الله سبحانه وتعالى: (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً)) وكيدهم ضعيف وحبلهم ضعيف.

فنحن اليوم نهزهم أكثر برفع الشعار في وجوههم، والشعار كاف لهز اليهود بكل قواتها.

الشعار سلاح وموقف في وجه أعداء الله، هو سلاح مدمّر ومزلزل ومرعب لهم، ومن يريد يعلن عدائه على اليهود فَليرفع الشعار، فمن يرفعه فهو يتحداهم ويعاديهم، بكل الأشكال.

أمريكا وإسرائيل حاربوا (السيد حسين رضوان الله عليه) والسبب كان؛ لأَنَّه رفع الشعار وأعلن البراءة من اليهود، لكي نتبرأ منهم والبراءة انتصار.

وقتلوه حينها؛ لأَنَّ الصرخة التي أعلنها أوجعتهم بقوة، وتألموا منها بشدة، وعملوا قصار جهدهم؛ لكي لا تنتشر هذه الصرخة بين المسلمين؛ لأَنَّهم يعرفون جيِّدًا بأن الصرخة إذَا انتشرت ستكون نهايتهم، وسيكون نكالهم؛ فنحن اليوم نعرف ما يهد اليهود ويزلزلهم وهي الصرخة في وجوههم، بكل قوة وبكل حماس وبشكلٍ دائم، وهكذا سندمّرهم دون جدوى، فإذا توحدت الأُمَّــة الإسلامية بكلها وهي رافعة صوتها في وجوههم ستكون نهاية شنيعة لهم ولمن يتبعهم.

قراراتٌ إماراتية في جنوب اليمن استبدال عميل بعميل آخر

يحيى صالح الحَمامي

من خلال التغييرات في جنوب اليمن لم تأتِ من مصدر القيادات اليمنية التي تعمل أجيرة لدى دويلة الإمارات والتي تغيرت سياستها في جنوب اليمن المحتلّ، ونجد أن هذه القرارات تؤدي إلى تمزيق اليمن وهذا المصائب من قِبل الحرباء والشيطان العربي دويلة الإمارات والتي هي منتحلة لشخصية دولة عربية وفي الحقيقية جندي الموساد في شبه الجزيرة العربية.

الإمارات لا تزال من تسيطر على جنوب اليمن ونجد أنها امتلكت قرار البر والبحر والجو والإنسان، بل واحتلال كامل في جنوب اليمن، لذلك الإمارات هي من تشرف على المجموعة الرئاسية وهي التي تدير العمل السياسي والعسكري، بل وتتحكم في القرار الاقتصادي، عنجهيتها بكُلّ جبروت وفساد وبغي وعبثية في اليمن بل ونجد السخرية والرؤية الحقيقية للإمارات عندما تمتلك جميع القرارات في جنوب اليمن من سمح لها المرتزِقة، وما يؤسفنا عندما نجد البعض من أبناء اليمن في الجنوب والتي تتغير بالقرار والمنطق ونجدها اختلفت سياستها من الأعوام الماضية ونتساءل: ما سبب هذا التحول المفاجئ في سياستها أم هو واقع مفروض عليهم ومن الطبيعي أن تتغير العملاء في أي وقت وأية لحظة والذي نرى منهم السوء والشر لليمن من خلال تغيرها السياسي، لا غرابة من مواقف العملاء وليس بغريب علينا من سياسة ومواقف الارتزاق وهذا واقعها وموقفها من الماضي، وهي التي عملت وتعمل في صالح المحتلّ بالواضح، هل انبطاح المرتزِقة من باب التبادل في المصالح أم الارتزاق أم نجد الحقيقة لتكشُف العملاء من خلال تجسس الأمن والمخابرات الإماراتية وما قامت به من التوثيق بكاميرات مراقبة مخفية ووضعتها كمين للعملاء من الذين زاروها، وقد أفسد البعض فيها سواءً بالفاحشة أَو بتعاطي المخدرات وفقدان الوعي وتكشف العورات، أم تتضح لنا الحقيقةُ من خلال التعيينات الجديدة للقيادات العميلة الجديدة، حَيثُ لم نستوعب حقيقة ما تداوله البعض من إعلاميي الإمارات عن التوثيق بفيديوهات في الفنادق للعملاء والتي قطنت في الفنادق الإماراتية أم أن هذه التغييرات هو ظهور الحقيقة وجدية المصداقية للموقف وكُلّ الأخبار التي تداولها البعض في مواقع التواصل الاجتماعي حقيقية دون شك من ذلك، كما نقول للعملاء: لقد بانت الصورة الواضحة لكم وما قام به جهاز الأمن والمخابرات من استدراج العملاء؛ فلا غرابة من دناءَة السياسة الإماراتية وما قامت به مع إذلال المرتزِقة، حَيثُ إن السياسة الإماراتية سياسة منتهجة من إسرائيل بل والمحرك لجهاز الأمن والمخابرات الكيان الإسرائيلي ونجد من يُشرف على أجهزة أمن الدولة الإماراتية هو الموساد الإسرائيلي؛ مما وقعت بالمرتزِقة في فخ مُحكم، وقد جعلت مرتزِقة اليمن عبارة عن عبيد، حَيثُ تعمل لصالح الإمارات وتجري وراء التستر من كشف الفضائح وتسير المرتزِقة عكس تيار الوحدة والحُرية لليمن، حسب ما تُريد الإمارات أم أن الإمارات تسطر توجيهاتها لجميع عملائها بما يُملَى عليها من توجيهات إسرائيل أم ماذا؟

كما أن الإمارات تسوق عملائها للهاوية بالقوة وبالإكراه، مجبورين، مُكبلين، ولكن هذه نهاية العملاء، فهي أرخصت الأرض والعرض والدم، والآن نجد تنازلاتِ المرتزِقة في كثير مما مضى؛ فهي تخاف من نشر هذه الفيديوهات التي تثبت للشعب اليمني حقيقةَ أصحاب الارتزاق والعمالة المخزية؛ مما يتذوقون التعاسة ويتقبلونها بالكتمان والصبر على ما ترغُمهم دويلة الإمارات من خلال الإكراه في تنفيذ سياستها حسب ما تُريد وما تشتهي السياسة الأوروبية، الإمارات العربية حارس الماسونية العالمية في شبه الجزيرة العربية، فهي من تخدم سياسة أمريكا وإسرائيل وبريطانيا في اليمن، أم ماذا من وراء هذا الخبر من هذه التغييرات للعملاء والتحولات السياسية والحزبية والوحدوية في جميع عملائها وترغمهم على تمزيق اليمن، ولكن الله هو خير الحافظين لليمن واليمنيين، والعاقبة من الله لمن اتقى، وسيبطل الله جميع مكائدهم في اليمن، قال الله تعالى [فَلَمَّا أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ) يونس (81) صدق الله العظيم.

رحلةٌ صيفية

نوال عبدالله

عطلة صيفية جديدة، رحلة روحانية إيمانية ذات طابع خاص، معدُّوها أُناس حريصون على البنين والبنات الجيل الواعد، بمتن سفينة النجاة تكون الرحلة من عذب الكلمات، يتغذون الثقافة القرآنية الصحيحة، معارف تفيدهم وَدروس مشوقة من سيرة المصطفى تبحر بهم إلى زمن الرسول محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-، بالإضافة إلى أنشطة متنوعة ترفيهية تقوي مهاراتهم العقلية والحسية تنمي إبداعاتهم الفنية.

هذه نبذة مختصرة عن المراكز الصيفية، كتُبٌ واضحة من نهج الإسلام نسجت من المبادئ والقيم، صنعت دروسًا راقية، نحن نتحدث بصدق الكلمة من واقع نلحظه ثم نشاهده، فيه استغلال للوقت إنعاش ذاكرتهم بالقرآن الكريم، تغذية أجسادهم بالإيمان فهم نواة الرطيبة، وَيحتاجون لمَن يراعهم يعلمهم يثقفهم بدروس صحيحة بعيدًا عن الأحقاد والضغائن، لينشؤوا النشأة السليمة هذه محتويات المراكز بصورتها الحقيقية.

ما بال أصحاب العقول المنحرفة يقومون بضجة إعلامية شرسة، كلمات زيف في صحراء من الغش والنفاق، سفينة النجاة آمنة ليس فيها أسلحة ولا قنابل مفسدة للأخلاق كما تدعون، المنهج المقدم خالي من الشوائب، شاشاتكم الإعلامية مثيرة للضحك، والشعب أصبح واعٍ لا تنطوي عليه تلك الأكاذيب المختلقة؟!

بفضل الله وبفضل الجهود المُستمرّة ممثلة بالقائد السيد البدر أولاً ثم وزارة التربية والتعليم ثانياً، تشهد المراكز إقبالًا واسعًا، وستشهد الأعوام المقبلة تدفُّقًا كبيرًا لهذه المراكز؛ لذا مهما فعلتم من شائعات إزاء هذه الرحلة لن تزيدنا إلا قوة في كُلّ بقاع اليمن.

صرخةٌ للبشرية

تسنيم حسين

عيونٌ فقدت بريقها تحاول جاهدةً أن تنام بعد أيَّام مليئة بالخوف من الموت القادم، مشهد يتكرّر لآلاف البشر منهم من ينجو بأعجوبة ومنهم من تجثو على صدره دبابة أو تخترق جسده رصاصة أو يُحتَزُّ رأسه بسكينٍ أو سيف!

وفي أحسن الأحوال يموت في بيته أو في إحدى الشوارع برداً، قهراً، خوفاً، وجوعاً.

نفوسٌ مهزومةٌ منكسرة، تتساقطُ أمامها الأرواحُ كأوراق الشجر دون أن تحَرّك ساكناً إلا دموع من أسى وأمنيات باللحاق القريب ظنّاً منهم باجتماع قادم في جهنّم الخضراء!

أية حياة هذه؟

حياةٌ ملؤها الذلّة والهوان، تصبح وتمسي على ضحكات عدوٍّ متلطخٍ بدماء عائلتك وأبناء مدينتك والإنسانيّة بكلّها، ثم لا تفعل شيئاً! أي إنسان أنت؟ أين كرامتك وقد كرّمكَ الله؟ ألا تخجل؟

إذا كنت تعرف أنك ستموت لا محالة؛ إذاً فلتعِش عزيزاً ولتمُت بطلاً، اصرخ في وجه عدوك، اصرخ في وجه أرباب الفساد، اصرخ في وجه المستكبرين، اصرخ في وجه أمريكا، اصرخ في وجه إسرائيل، اصرخ في وجه بريطانيا، اصرخ في وجه كُلّ الظالمين.

إلى كُلّ المستضعفين في الأرض: ألم تروا إلى الشعوب التي صرخت لم تمضِ سنوات إلا وقد أصبحت تحصد رؤوس العدو؟! ألم تروا إلى اليمن كيف لصرختها أن أفزعت دول الغرب الكافر وممالك بعران الخليج!! ألم تروا إلى فلسطين كيف تذيق العدوّ الصهيوني الويلات ومعركة ثأر الأحرار ليست ببعيدة؟! ألم تروا إلى أبطال محور المقاومة؟! ألم تروا إلى أحرار العالم؟!

اصرخوا لتغرسوا في أنفسكم السخطَ لهذا العدوّ، وما بعد الصرخة إلا وعيٌ فإعدادٌ فانتصار.

حشودٌ هائلة تؤكّدُ أن فلسطين المتراس المتقدِّم للأُمَّة

إلهام الأبيض

حشودٌ هائلة، وساحات السخط مكتظة، وأصواتٌ متعالية غاضبة من أرض اليمن خرجت لتترجم العداء إلى مواقف صريحة، لقد ثار الأحرار وعزموا الجهاد لو يكن حتى في بيت المقدس، لقد خرج الشعب اليمني قادةً وأفراداً، رجال أمن ومواطنين في يوم النكبة الفلسطينية، يؤكد بصريح القول والموقف الجاد أن فلسطين هي المتراس المتقدم والخندق الأول الذي يجب على كُلّ الأُمَّة العربية الدفاع عنها والجهاد في سبيل نصرتها وتحريرها من الصهاينة المحتلّين.

لقد حلت النكبة على الشعب الفلسطيني آنذاك؛ لأَنَّ الأُمَّة فيما سبق فقدت العزة والمنعة في مراحل حساسة تجاه أعدائها وأصبحت مطمعاً مفتوحاً لتتداعى عليها الأمم من شتى الأقطار.

وفي هذا الخروج المهيب والعظيم الذي سوف يعيد التاريخ من جديد، أكّد الشعب اليمني في خروجه أن القضية الفلسطينية هي قضيتنا ومسؤوليتنا وترتبط بها عزة وكرامة الأُمَّة العربية بأكملها.

إن هذه القضية التي ننادي بها هي مسؤوليتنا والشعب الفلسطيني هو جزء من الأُمَّة بكلها، وما يلحق به من ظلم ومن كُلّ أشكال الاضطهاد هو تحدي للأُمَّة وامتهان وجناية على الأُمَّة بأجمعها، وهو أَيْضاً تجاوز لاستقلالها حين فقد الشعب الفلسطيني استقلاله في فلسطين.

ففي سبيل أن تبقى إسرائيل في موقع الهيمنة والقوة تحرص أمريكا على أن يبقَ العرب تحت إسرائيل دائماً تحت هيمنتها وتحت سيطرتها في موقع ضعف، وكلما تأخرت الأُمَّة في مناصرة القضية الفلسطينية يُعظم الضرر ويتفاقم الخطر.

الشعب العربي الأكثر تفاعلاً مع القضية الفلسطينية هو الشعب اليمني الأكثر تضامناً وجدانيًّا، وإنسانياً، وأخلاقياً مع القضية الفلسطينية: برغم من أنهُ يُحارب بشكل كبير وازدادت حدة العدوان عليه وحدة الاستهداف بقدر ما يتنامى وعيه وتفاعله مع هذه القضية المحورية.

ففي الآونة الأخيرة برزت المخاوف الإسرائيلية إلى العلن من الشعب اليمني ومن ثورته الشعبيّة ومن تنامي وعيه لدرجة أن البعض من الإسرائيليين صرحوا بأن الشعب اليمني أكثر خطورة من النووي الإيراني، وهذا ما يمكن أن نقول أنه شاهداً على الانزعَاج الإسرائيلي من تفاعله مع قضايا الأُمَّة الكبرى.

من المعلوم أَسَاسياً أن يبنى العداء لإسرائيل ويتنامى الوعي للشعوب العربية تجاه الخطر الإسرائيلي لا يعبر بأي حال من الأحوال عن النفوذ الإيراني، هذه مسألة إنسانية مبدئية وأخلاقية ودينية بكل الاعتبارات والمقاييس، يفترض أن نتحَرّك فيها كعرب، وإيران تتبنى سياسة حميدة صحيحة سليمة ومبدئية في دعمها للقضية الفلسطينية وفي وقوفها مع المقاومة في فلسطين وفي لبنان وفي تبنيها النهج العدائي لإسرائيل.

وهو الموقف السليم ويفترض على كُلّ الأحرار في العالم أن يتبنوّه بالأصالة؛ يجب أن تعزز الأُمَّة روح العداء والسخط بشكل مُستمرّ ضد العدوّ، وما أهم الوعي ومسؤولية التحَرّك عمليًّا على كُلّ المستويات: إعلامياً، وثقافيًّا، وعسكريًّا، وتعزيز روح العداء والسخط.

القضية الفلسطينية مُجمع عليها أنها قضية عادلة، الأقصى الشريف ثم مظلومية الشعب الفلسطيني والاقتطاع للأراضي الفلسطينية قضية عادلة بالإجماع، فهي القضية المحورية.

سيظل الشعب اليمني الحر الأبي مع القضايا الكبرى للأُمَّة مهما كان حجم الجراح والمعاناة، وفي المقدمة القضية الفلسطينية.

شعارُ الصرخة أتى من منطلق تنفيذ أوامر الله

شاهر أحمد عمير

إن شعار الصرخة أتى من منبع إيمَاني وَتنفيذ أوامر ربانية، قال تعالى:- {وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكبر أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}.

شعار الصرخة يمثل حرباً نفسية ضد أعداء الله ومن يدور في فلكهم من العملاء والمنافقين النظام السعوديّ والإماراتي ومرتزِقتهم.

إن الشعار يمثل حالة يقظة في أوساط الشعب اليمني والأمة الإسلامية، ويجعلنا نتمسك بالهُوِيَّة الإيمَانية والتولي الصادق لأولياء الله وأعلام الهدى وأن تتمسك الأُمَّة وتحافظ على وجودها وأن القرآن والجهاد والتبرؤ من اليهود وأن نرفع شعاراتنا في كُلّ مكان وزمان لضمان الفلاح والنجاح والعزة والكرامة للأُمَّة والقدرة على مواجهة كُلّ التحديات والأخطار مهما كانت.

الشعار لا يمثل فقط حالة السخط النفسي بل يتطلب مواقف عملية منها المقاطعة الاقتصادية ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

هذا الشعار الذي تعمد بدم الشهيد القائد وأصبح قاعده وطريق ومشروع ومنطلق افتتح وتأسس بدم الشهيد القائد السيد حسين -رضوان الله عليه- وتركها مشروع ووصية للأُمَّة لتنقذ نفسها من وضعها السيئ فلا شك ولا ريب في هذه الطريق، إنها طريق لا يضيع ولا يخسر من عبر منها فعلينا جميعاً أن نتحَرّك بجدٍ ومسؤولية ونمضي بهذا المشروع مشروع الشهيد القائد السيد حسين -سلام الله عليه- مشروع الصرخة ونحن رافعو رؤوسنا عاليًا وألا نترك مجال للضعف والهوان والاستكانة يجب أن نشد من عزمنا، المرحلة تتطلب منا أن نندفع أكثر وألا نكترث بمن يعملون لصالح أعداء الأُمَّة بكل أشكالهم وَأساليبهم وخبثهم ويجب علينا أن نعطيَ ونكرِّمَ ونعظِّم شهداءنا وعظماءنا الذين ضحوا بحياتهم؛ مِن أجل بقاء هذا الشعار وهذه الصرخة.

ونحن بصمودنا وتضحياتنا وصبرنا وبذل جهودنا في شتى المجالات في هذه المسيرة هي طريق الله المستقيم، كُلٌّ في مجاله وموقعه.

الشعار صنع أجيالاً متوالية ممن يغنّي بحبّ الشهادة ويذوب فيها، ويعي قيمة الشهادة، الشعار صنع أجيالاً يحملون ثقافةَ الشهادة، أجيالاً يميزون بين الراية التي تصدق في ظلّها الشهادة، والراية التي لا تصدق في ظلّها الشهادة.

الشعار والصرخة هي إعلان الحرب والنفير إلى الجهاد، إلى النجاح في الدنيا والفلاح في الآخرة، إلى الجهاد، تجارة الله التي لا تبور، إذَا ذهبت للجهاد فإما أن تستشهد فيكون الفوز حليفك، وَإذَا لم تستشهد عدت إلى أهلك منتصراً ولك أن تعود للجهاد مرة أُخرى لتنال شرف الشهادة، وَإذَا جرحت كان لك الشرف العظيم والمجد في أنك جرحت في أعظم ميدان ألا وهو ميدان العزة والكرامة فهنيئاً لك؛ فكل نتائج الجهاد والشعار يكون خيراً للأُمَّة.

السيد الخامنئي: لن نسمحَ للأجانب بخلق المشاكل بين إيران وجاراتها

المسيرة : وكالات

التقى قائدُ الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي صباح السبت, وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان وكبارَ مديري وزارة الخارجية وسفراء ورؤساء بعثات الجمهورية الإسلامية في الخارج، على أعتاب التجمّع الوطني لرؤساء المكاتب التمثيلية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الخارج.

وفي كلمةٍ له، شدّد سماحته على أن «المرونة لا تتعارض مع المبادئ»، وقال: «لقد أساء بعضُ الناس فهْمَ المرونة البطولية وقاموا بحسابات أُخرى.. التقية تعني أنك عندما تتحَرّكُ في مكان ما فَإنَّك تصلُ إلى صخرة لا يمكنك تجاوُزُها وتبحث عن طريق آخر لتمُرَّ بجانب الصخرة.. المرونة تعني أننا لم نخض حربًا صخريةً ولكننا تمكّنا من إيجاد طريقة أُخرى».

وأضاف: «العزة في السياسة الخارجية تعني نفي الدبلوماسي الذي يرافقه الطلب والاستجداء، وهي تعني الالتزام بمبادئنا بعيدًا عمّا يقوله الآخرون وما يقومون به.. الحكمة تستدعي التحلّي بالعقل في كافة التفاعلات الثنائية والتجنب عن آراء غير مدروسة»، وتابع: «المصلحة قد تستلزم المرونة في بعض الحالات وهي لا تتعارض مع المبادئ؛ لأنَّها ضرورية في بعض الحالات».

وجدّد السيد الخامنئي تأكيدَه على أهميّة السياسة الخارجية ودورها الهامّ في إدارة وتحسين أوضاع البلاد، وأردف: «على الرغم من الاهتمام بالمجالات الاقتصادية والثقافية عند دراسة الأوضاع في البلاد، يتمّ تجاهل السياسة الخارجية بينما السياسة الخارجية الجيدة والناجحة ستسهم في تحسين أوضاع البلاد وفي المقابل الخلل فيها سيؤدي إلى خلق مشاكل في الوضع العام مؤكّداً وجود نماذج كثيرة عنها».

من جهة ثانية، أشار السيد الخامنئي إلى الحدود الإيرانية المشتركة مع دول متعددة من ضمنها دول مهمّة وفاعلة، معتبرًا أن «سياسة الحكومة الحالية لمدّ جسور التواصل والعلاقات مع دول الجوار هي سياسةٌ مهمة للغاية وصحيحة»، وقال: «أيادي الأجانب تعمل على خلق مشاكل بين إيران وجاراتها»، مؤكّداً أن «علينا ألا نسمح بتحقيق ذلك».

ورأى سماحته أن «سياسة إقامة العلاقات مع الدول الإسلامية وحتى تلك التي بعيدة عن إيران وكذلك إقامة العلاقات مع الدول التي لها سياسة مشتركة مع إيران، تحظى بأهميّة»، مضيفًا: «تماشي بعض الدول الكبرى والمهمة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية فيما يخص بعض الخطوط العريضة للسياسة الدولية هو ظاهرة لا سابق لها ويجب اغتنام هذه الفرصة لتعزيز العلاقات مع هذه الدول».

يُذكر أن وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان قدّم في بداية اللقاء تقريراً عن إجراءات وَبرامج وأولويات السياسة الخارجية في الحكومة الحالية؛ بهَدفِ تحقيق التطور والتقدم في البلاد.

وأكّد أن «الخروج من السياسة الخارجية الاحادية بشأن خطة العمل المشترك الشاملة الاتّفاق النووي؛ مِن أجل تحقيق التوازن في السياسة الخارجية والتركيز على توسيع صادرات السلع غير النفطية والاهتمام بإمْكَانيات البلاد في مجال الترانزيت والاهتمام الخاص بأسيا وجعل دول الجوار والدول الإسلامية في أولوية السياسة الخارجية يندرج ضمن استراتيجيات الخارجية الإيرانية».

وختم وزير الخارجية الإيراني أن «دعم محور المقاومة والمشاركة في التحالفات المفيدة في المنطقة بما فيها الاتّحاد الاقتصادي في أوراسيا ومنظمة شانغاي واعتماد استراتيجية تحييد العقوبات وإجراء مفاوضات لإلغاء الحظر يأتي أَيْضاً ضمن أهم استراتيجيات الخارجية في الحكومة الحالية».

حزبُ اللّه: متمسكون بمقاومتنا.. «إسرائيل» لا تفهمُ إلا بلغة السلاح

المسيرة : متابعات

رأى نائبُ الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن «النقاش في لبنان ما زال دائرًا حول اختيار رئيس للجمهورية، بينما النواب منقسمون انقسامًا واسعًا؛ فهناك 6 أو 7 كتل نيابية، وكل كتلة لها رأي، وهذا الانقسام أصبح واضحًا أنه ليس على البرنامج ولا على المشروع، أما نحن فقد اخترنا الاسم الوطني المقاوم الذي يجمع وطنا، ويعمل؛ مِن أجل إنقاذه، ويتعاون مع الآخرين؛ مِن أجل البرنامج الاقتصادي والسياسي والاجتماعي».

وَأَضَافَ قاسم: «هؤلاء الذين يقولون لنا مشكلتنا معكم في البرنامج، نقول لهم أين البرامج المطروحة؟ والذين يقولون مشكلتهم معنا بموضوع المقاومة، شرف أن نكون مقاومة، ونحن متمسكون فيها، ونعتبر أنها هي الرصيد الأَسَاس الذي حرّر لبنان وحماه، والذي ردع العدوّ وأنجز التحرير، والذي استطاع أن يؤدّيَ إلى ترسيم الحدود البحرية واسترداد النفط والغاز والثروات، كُلّ هذا ببركة المقاومة التي تحمل سلاحا في الميدان؛ لأَنَّ «إسرائيل» لا تفهم إلا بلغة السلاح».

وتابع: «البعض يقول إن المشكلة بالسلاح، وهذه محاولة للهروب من المسؤولية تجاه الشعب وتجاه الناس، إذًا بقوا على هذه الطريقة سيؤخرون الاستحقاق كَثيراً؛ لأَنَّهم مختلفون على اقتسام الجبنة، وليس على المشروع السياسي ولا على البرنامج؛ لأَنَّ النقاش في الرئاسة هو على الأسماء».

ورأى الشيخ قاسم, أن «المقاومة بكل فصائلها وعلى رأسها «حركة الجهاد الإسلامي» استطاعت في معركة «ثأر الأحرار» أن تلقّن «إسرائيل» درسا في عدم القدرة على أن تصنع ما تشاء، أَو أن تحقّق أهدافها ومشروعها».

وأشَارَ إلى أن «حركة الجهاد عملت بصبر وتعاون مع كُلّ الفصائل الفلسطينية، وخَاصَّة مع «حماس»، فهم قاتلوا معا ورموا الصواريخ معا، وكانوا في الميدان معا، فأبطلوا فكرة الفصل بين الفصائل الفلسطينية، كما أن «الجهاد الإسلامي» لم تقبل أن توقف المعركة إلا مع الالتزام الإسرائيلي بعدم قصف المدنيين، ولقد أطالت المعركة خمسة أَيَّام إلى حين رضوخ «إسرائيل»، وبقي إطلاق الصواريخ إلى آخر لحظة بوتيرة عالية».

ولفت إلى أن «المقاومة الفلسطينية نجحت في معركة ثأر الأحرار، ولم تحقّق «إسرائيل» مشروعها ولا أهدافها، فيما حقّق الفلسطينيون والجهاد الإسلامي أهدافهم».

وشدّد على أن «المقاومة تثبت مرة جديدة أنها بوقوفها وسلاحها وقتالها تستطيع أن تغير المعادلة، وأن تفرض شروطها في المنطقة، وتجربة المقاومة في لبنان واضحة».

وأضاف: «قالوا إن القمة العربية لولا ذهاب الرئيس السوري بشار الأسد إليها كانت قمة عادية ليست محل اهتمام، معنى ذلك أن دور ومكانة سورية وحضورها ومواجهة المؤامرات عليها هو دور كبير لا يمكن الاستغناء عنه، وكل المؤامرات التي حيكت عليها لمدة 13 سنة؛ مِن أجل تدميرها وإلغاء موقفها السياسي وتحويله بالاتّجاه الإسرائيلي فشلت بالكامل، وأصبحنا أمام مرحلة جديدة».

وختم بالقول: «عندما كنا نقول كحزب الله إن العلاقة مع سورية يجب أن تكون متينة، ومحور المقاومة يجب أن يكون صامدا، وإن علينا أن نواجه الكيان الإسرائيلي فهو العدوّ الحقيقي ومعه «داعش» والتكفيريون لم يقبل المضللون، أما اليوم فما هو جوابكم وموقفكم، والغزل قائم بين سورية والدول العربية، وبين إيران والسعوديّة والآخرين وحلول المشاكل بدأت من اليمن إلى غيره، وهنا نؤكّد مرة جديدة أن الحق لا بدمن أن ينتصر دائماً، وأننا سنكون في موقع الحق».

فلسطين: مواجهاتٌ واعتقالاتٌ في مناطقَ متفرقة بالضفة الغربية المحتلّة

المسيرة : متابعات

شنت قواتُ الاحتلال الصهيوني، فجر السبت، حملةَ مداهمات واعتقالات في أنحاء متفرقة بالضفة الغربية، تخللها اندلاع مواجهات بين جنود الاحتلال والفلسطينيين. وأُصيب الفتى بشار سليمان طعمة (16عامًا)، من قرية قفين في طولكرم، برصاص قوات الاحتلال، وذكر مدير إسعاف الهلال الأحمر في جنين، أن «قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب طعمة، بمحاذاة السياج القريب من الحاجز العسكري، وأصابته بالساق واحتجزته قبل أن تقوم بتسليمه للإسعاف», كما أُصيب فلسطيني آخر بجروح جراء إطلاق مستوطن النار عليه قرب بلدة مادما جنوب نابلس.

كما اعتقلت قوات الاحتلال في بلدة بيت أمر شمال محافظة الخليل الشاب منتصر حسن أبو عياش، ذلك عقب اقتحام جيش الاحتلال منزله, بالإضافة إلى اعتقال ستة مواطنين بينهم ثلاثة أشقاء، واحتجزت مركباتهم في مسافر يطا جنوب الخليل, واحتجزت قوات الاحتلال

مركباتهم في منطقة خشم الدرج بمسافر يطا، أثناء قيامهم بمسار سياحي في تلك المنطقة.

واقتحمت قوات الاحتلال معززة بآليات وجيبات عسكرية، بلدة فقوعة شرق جنين، فيما اندلعت مواجهات عنيفة في بلدة سبسطية شمال غرب نابلس.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في بلدة جبل المكبر بمدينة القدس المحتلّة، تخللها رشق جنود الاحتلال بالحجارة.

ولليوم الثامن على التوالي، تواصل قوات الاحتلال إغلاق مدخلي قرية المغير شرق رام الله, وقالت مصادر محلية: إن «قوات الاحتلال تواصل إغلاق المدخلين الرئيسين للقرية، وتمنع المواطنين من الدخول إليها أَو الخروج منها، ما يضطرهم إلى سلوك طرق طويلة».

يُذكَرُ أن قوات الاحتلال اعتقلت، أمس الأول, أربعة مواطنين من القرية، التي تتعرض والقرى المجاورة لهجمات مُستمرّة من قبل المستوطنين، تتمثل في الاعتداء على المزارعين، وقلع الأشجار، وإحراق المحاصيل، وتخريب خطوط المياه.

رئيسُ «حماس» في الخارج: الاحتلالُ يسعى لحسم المعركة في القدس والمقاومة لم تغمد سيفَها

المسيرة : متابعات

أكّد رئيس حركة «حماس» في الخارج، خالد مشعل، أن «قضية القدس والأقصى أصبحت اليوم على طاولة الصراع المحموم الذي يسعى العدوّ الإسرائيلي فيه لحسم المعركة».

وقال مشعل خلال كلمةٍ له, السبت: «إن حكومة الاحتلال الحالية من خلال «اليمين المتطرف» المتواجد بداخلها أخرجت كُلّ ما عندها من عنجهية وفاشية تجاه الشعب الفلسطيني»، مشدّدًا أن «الاحتلال يسعى بكل ما يملك لتقسيم الأقصى زمانيًّا ومكانيًّا؛ مِن أجل تنفيذ مخطّطاته».

وشدّد مشعل على أن «معركة سيف القدس هي رسالة لكل العالم أجمع مفادها أن المقاومة هنا باقية وعن الأقصى مدافعة»، مضيفًا: أن «الشعب الفلسطيني بأكمله انتفض في القدس والضفة والداخل وغزة؛ مِن أجل المسجد الأقصى».

وبيّن أن غزةَ من خلال «معركة سيف القدس» انتصرت للمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى وأوصلت رسالة مفادها أن سيف القدس لم يغمد.

وقال مشعل: إن «الاحتلالَ يسعى في الآونة الأخيرة إلى حسم عناوين القضية الفلسطينية بحيث لا أرض، ولا قدس، ولا أقصى، ولا مقدسات، ولا حق عودة؛ مِن أجل تنفيذ مخطّطاته بأكملها».

وأشَارَ إلى أن «أمريكا والاحتلال يسعون؛ مِن أجل استمرار ضعفِ الأُمَّة العربية والإسلامية؛ مِن أجل تمرير ما يريدون في المنطقة، وتحديدًا على أرض فلسطين المحتلّة».

وتابع: «واثقون أن أمتنا وشعبنا من قبلها، لن يخذلوا القضية الفلسطينية»، مؤكّداً أن «الشعب الفلسطيني لم ولن يتعب من مسيرة الدفاعِ عن أرضه».

وذكر، أن «وحدة الساحات أقلقت الاحتلال بعد إطلاق الصواريخ من عدة أماكن نصرة للأقصى».

وأكّد مشعل أن «حماس لا تخوض المعارك عبر السلاح والمقاومة فقط بل تديرها في الداخل والخارج بحزم واقتدار في كُلّ المجالات السياسية والعسكرية ومجالات أُخرى».

ولفت إلى أن «حماس تريد الوحدة الوطنية وتسعى لها»، مُشيراً إلى أن «غرفة العمليات المشتركة وحدت الشعب الفلسطيني على أرض الواقع، وكان ذلك واضحًا من خلال المعارك الأخيرة مع الاحتلال».

وبين مشعل أن «وحدة الجهاد والمقاومة تجلت في الميدان»، موضحًا أن «حماس تفتحُ أبوابَها للجميع؛ مِن أجل الدفاع عن القضية والأرض».

وأكّد رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، أن «الاحتلال يسعى بكل وسائله لتجفيف منابع الدعم المالي للمقاومة الفلسطينية»، داعياً «الأمة العربية والإسلامية لتعزيز الدعم المالي للمقاومة؛ مِن أجل تطوير قدراتها، والدفاع عن القدس والأقصى», وأوضح أن «معركة فلسطين ليست معركة الفلسطيني لوحده بل هي معركة الأُمَّة العربية والإسلامية جمعاء».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1649)

الأحد
1 ذي القعدة 1444هـ
21 مايو 2023م

المرحلة الراهنة فيها خفض للتصعيد وانفراجة محدودة على مستوى حركة الميناء والمطار، وتحالف العدوان يسعى إلى أن يماطل تجاه الاستحقاقات لشعبنا.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

اللعبُ على حافة اللا حرب واللا سلم

الشيخ/ محمد بن غالب ثوابة*

كانت هناك تطلعاتٌ لشعبنا بتنفيذ المطالب الإنسانية مطلع العام الحالي 2023م، على أَسَاس أن إيقافَ العدوان ورفع الحصار بشكل كامل وصرف المرتبات وإطلاق جميع الأسراء وفتح جميع الطرق والمنافذ تمثل الحدَّ الأدنى من المطالب الحياتية والإنسانية، حَيثُ تمثل هذه الحُزمةُ من العوامل الرئيسة لتهيئة المناخات الإنسانية والوطنية للانتقال بعدها للمسار السياسي، وَفِي ضوء الوعود التي قطعتها السعوديّة؛ باعتبارها تقودُ تحالُفَ العدوان على بلادنا.

بَيْدَ أنه تبين أن السعوديَّ مُستمرٌّ في المماطلة والتسويف، وأنه مُستمرّ في اللعب على حافة اللا حرب واللا سلم؛ لتضييع المزيد من الوقت؛ خدمةً لمشغِّله الأمريكي؛ ولتجنُّبِ المزيد من الضربات التي تطال منشآته النفطية والاقتصادية.

وبرغم الجهود الكبيرة التي يبذلها فريق التفاوض الوطني لانتزاع الاستحقاقات الإنسانية من دول العدوان، إلَّا أنه بمضي الفترة لأكثر من سنة، أثبتت دول العدوان مجدّدًا عدم جديتها في تنفيذ أيٍّ من المطالب عدا حصول بعض التراخي لمسار السفن إلى ميناء الحديدة، وأعتقد أن هذا الفراغَ الذي نعيشُه قد مكّن العدوّ من إعادة ترتيب أوراقه ولملمة صفوفه، في مؤشرٍ واضح على الاستمرار في عدوانه على شعبنا، وأنه أبعد ما يكون عن السلام، وأن الجولات المكوكية للممثل الأممي وغيره من الوفود الزائرة للعاصمة صنعاء لم تأتِ بجديدٍ، وأنها مُجَرّد خداع وتضليل.

يبدو أن تحالف العدوان مرتاحٌ لهذه الوضعية بين اللا حرب واللا سلم؛ لحماية نفسه ومنشآته النفطية ولخدمة المشروع الغربي بزعامة أمريكا الهادف إلى تبريدِ الجبهات للانشغال بمواجهة روسيا على الأرض الأوكرانية؛ ولحماية المصالح الغربية في المنطقة، وعلى رأسها الطاقة.

وفي ضوء المظلومية الواقعة على شعبنا، أرى أنه يجبُ وضعُ المجتمع الدولي والأمم المتحدة وكافة الجهود الإقليمية أمام الأمر الواقع، وأن تتحول التهديداتُ إلى أفعالٍ؛ ليشعُرَ الجميعُ بهذه المظلومية، ويرفعَ العدوانُ يدَه عن بلدنا، غير هذا لا أعتقد أننا سنصلُ إلى شيءٍ، وإنما سننتظرُ السرابَ في ظل استمرار معاناة غير مسبوقة لشعبنا العزيز.

* عضو مجلس الشورى

جيلُ القرآن الصاعد

كميل غثاية

جيلٌ يُبنَى بالقرآن فـ كيف سيكون تأثيره وعمله في الواقع، إنَّه سيرفع الأُمَّة من واقع الذل إلى القوة، ومن حالة الفقر إلى الاكتفاء الذاتي، من واقع ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ ويعرف العدوَّ الحقيقي ويوجه بُوصلة العداء لهم؛ وهذا ما يخافُه الأعداءُ وتُفشِلُ مخطّطاتهم، وتحل عليهم الكارثة.

بالعلم والجهاد نحمي أجيالنا ومجتمعاتنا وشعوبنا وأمتنا، ونبني حضارتنا على أَسَاس من هدى الله ونور القرآن الكريم، مستبصرين بالثقافة القرآنية؛ فهي وحدها الكفيلة بتحصين الأرض والإنسان وبناء الأوطان وإفشال الحروب الناعمة والهدامة واللا أخلاقية، وإفشال كُلّ مشاريع الضلال والضياع التي يسعى لتنفيذها العدوان الأمريكي والصهيوسعوديّ.

وبالعلم والجهاد تُبنَى الأُمَّة وتحقّق حمايتها ورقيُّها واستقلالُها وعزتها وكرامتها، وتظافر الجهود؛ لإنجاح عملية الوعي وبناء جيل محصَّن بثقافة القرآن مطلوب من الجميع.

وهذا العام مميَّزٌ، نحمد الله وصلت المراكز الصيفية إلى كُلّ الأماكن في جميع المحافظات الحرة؛ فالمساجد والمدارس والإصلاحيات تضج بصرخات الحرية، والعلوم المعرفية المشبَّعة بالثقافة القرآنية والأمسيات الأسبوعية الإنشادية بمدح سبيل الحرية والاستقلال ومحاربة الغدة السرطانية وهتافات: «صرخ اجأر كبّر باسم الله ثم الموات لأعداء الله»، والمسرحيات الساخرة من العمالة ومن دول التطبيع مع الكيان الغاصب.. وكلمات من هدى القرآن المستمدة من كلمات الشهيد القائد ومن كلمات قائد المسيرة القرآنية عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله.

ورحلات ترفيهية متنوعة إلى حدائق الألعاب وحدائق الحيوان؛ لكي يتعرَّفَ طلابُ الدورات على مجالات متنوعة ذات فائدة كبيرة؛ لذلك نشد على الآباء الاهتمام وتوفير ما أمكن للأبناء، وفي الأخير جيل الغد جيل محصن بالقرآن.

كل مسرحيات العدوان في اليمن مفضوحة

فهد شاكر أبو رأس

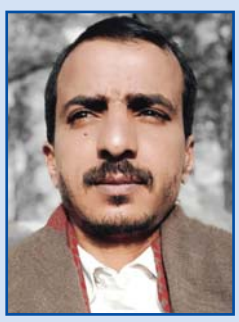

على شاكلة المسرحية الإماراتية، المعروض فصولها في محافظة عدن المحتلّة، وتعزيزها نبرة الانفصال في المحافظة، تريد دويلة الإمارات عرض مسرحية أُخرى مشابهة في محافظة حضرموت، مسرحيات متتالية إنما توحي عن الرغبة الأمريكية والبريطانية، في إحكام السيطرة الغربية على مقدرات المحافظات اليمنية المحتلّة، الجنوبية والشرقية، ونهب خيراتها.

وعلى أن تصريحات السفير البريطاني الأخيرة وما رافقتها من تحضيرات في أروقة مجلس الأمن، كان من شأنها كشف فصول المؤامرة بوضوح، فلا أحد معفي أبداً من كُلّ أُولئك الذين اعتادوا دائماً على تقمص دور رعاية السلام وحمياته، في دول تحالف العدوان الرباعي على اليمن.

وعلى أن الوحدة اليمنية هي إرادَة وقرار شعب غير قابل للمزايدات الخارجية، وأن كُلّ تلك المؤامرات الرامية إلى تقسيم اليمن وتفتيت نسيجه الاجتماعي مفضوحة ومكشوفة، كان لزاماً على كُلّ من تورط في الإساءة لليمن وشعبه، أو سعى في عرقلة مسارات إحلال السلام فيه، أن يحترموا إرادَة وقرار الشعب، وقد أسمعهم الرئيس مهدي المشاط، الأسبوع الماضي ما يجب أن يُسمع، في كلمة التحذير والإنذار التي أطلقها من محافظة حجّة؛ من أن اليمن واحد وموحد، يرفض التقسيم والتفتيت وسيظل كذلك، وأن استمرار المماطلة في إحلال السلام من قِبل قوى العدوان سيؤدي إلى نفاد الصبر، وعلى التحالف تحمل كُلّ العواقب والتبعات، في حال نفد صبر الشعب اليمني، وهم وحدَهم الخاسرون لا مَحالة، أما نحن فلم يعد لدينا ما نخسُرُه، ولله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد الميداني (٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٠٢٠٣٧٨٢)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (حالات بنك) (٠٤٥٠٠٥٥٠٣٤٠١٠٩١)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٤٢ - ٧٧٢٢١٨٨٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء